



# بحوث جغرافية



سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٧٨



**د. شريفة بنت مبيض دليم القحطاني**

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م





# بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٧٨

المواقع الصناعية في مدينة الدمام  
بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية

د. شريفة بنت معيض دليم القحطاني

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

● مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية ●

أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكّي	رئيس مجلس الإدارة.
د. محمد بن صالح الربدي	نائب رئيس مجلس الإدارة.
د. عبد الله بن حمد الصليح	أمين السر.
د. محمد بن عبد الله الفاضل	أمين المال.
د. محمد بن عبد الحميد مشخص	رئيس وحدة البحوث والدراسات
د. عنيرة بنت خميس بلال	محررة النشرة الجغرافية
أ.د. علي بن محمد شيان العريشي	عضو مجلس الإدارة.
د. معراج بن نواب مرزا	عضو مجلس الإدارة.
أ. محمد بن أحمد الراشد	عضو مجلس الإدارة.

● (ح) الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٢٧هـ ●

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
القحطاني، شريفة بنت معيض دليم  
المواقع الصناعية في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية. /شريفة بنت معيض دليم القحطاني-  
الرياض، ١٤٢٧هـ

٧٨ص؛ ١٧×٢٤سم-(سلسلة بحوث جغرافية؛ ٧٨)

ردمك: ٦-٢-٩٧٢٥-٩٩٦٠

١-المناطق الصناعية-السعودية-٢-الدمام(السعودية)-صناعات أ.العنوان ب.السلسلة

١٨٧٦/١٤٢٧

ديوي ٢٣٨،٠٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٨٧٦/١٤٢٧

ردمك: ٦-٢-٩٧٢٥-٩٩٦٠

## قواعد النشر في سلسلة بحوث جغرافية

- ١- يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة بحوث جغرافية، نشرها، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة.
- ٢- يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل.
- ٣- ترسل البحوث باسم رئيس هيئة التحرير.
- ٤- تقدم جميع الأصول مطبوعة على نظام MS WORD بينات النوافذ (Windows) على ورق بحجم A4، مع مراعاة أن يكون النسخ على وجه واحد، ويترك فراع ونصف بين كل سطر وآخر بخط Traditional Arabic للمتن وبالخط Monotype Koufi للعناوين، وينط ١٦ أبيض للمتن وينط ١٢ أبيض للهوامش (ينط أسود للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة). ويكون الحد الأعلى للبحث [٧٥] صفحة، والحد الأدنى [١٥] صفحة.
- ٥- يرسل أصل البحث مع صورتين وملخص في حدود (٢٥٠) كلمة باللغتين العربية والإنجليزية.
- ٦- يراعى أن تقدم الأشكال مرسومة بالحبر الصيني على ورق (كلك) مقاس ١٣×١٨ سم وترفق أصول الأشكال بالبحث، أو أن تقدم في هيئة رقمية تقرأ بالحاسب الآلي، ويشترط أن يكون الشكل تام الوضوح، وأصل وليس صورة.
- ٧- ترسل البحوث الصالحة للنشر والمختارة من قبل هيئة التحرير إلى محكمين اثنين -على الأقل- في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة.
- ٨- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ تسلم بحوثهم. وكذلك إبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحوث غير المقبولة إلى أصحابها.
- ٩- يمنح كل باحث أو الباحث الرئيسي لمجموعة الباحثين المشتركين في البحث خمساً وعشرين نسخة من البحث المنشور.
- ١٠- تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر باستخدام نظام (اسم / تاريخ)، ويقتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبوعاً بالتاريخ ورقم الصفحة. وإذا تكرر المؤلف في مرجعين مختلفين ولكن لهما التاريخ نفسه يميز أحدهما بإضافة حرف إلى سنة المرجع. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي:

أ- الكتب: يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة -إن وجد- ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر. ويفصل بين كل معلومة وأخرى فاصلة مقلوقة.

ب- الدوريات: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ص 0-10).

ج- الكتب المحررة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر.

د- الرسائل غير المنشورة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.

١١ - تستخدم الهوامش فقط عند الضرورة القصوى وتخصص للملاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص.

---

تعريف بالباحث: د. شريفة بنت معيض دليم القحطاني، أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا، كلية الآداب للبنات بالدمام.

## ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على التوزيع الجغرافي للصناعة داخل مدينة الدمام من خلال تناول المواقع الصناعية التي بلغ عددها حتى عام ١٤٢٥هـ خمسة مواقع، تصل مساحتها الإجمالية إلى ٢٢٥٦ هكتار، ويتركز بها ٤٣٧ مصنع، في حين يعمل بها ٣٨٣٢٩ عامل، وبراء مال قدره ٧٨٧٥ مليون ريال. وقد تم تقييم تلك المواقع داخل المدينة باستخدام أكثر من أسلوب إحصائي منها معامل قوة الصناعة، ومعامل التوطن الصناعي، ومعامل التخصص الصناعي.

وقد أبرزت النتائج الرئيسة للدراسة، نزعة واضحة لتركز الصناعة في مجملها في محورين رئيسيين أحدهما جنوبي شرقي (المدينة الصناعية الأولى)، والآخر جنوبي غربي (المدينة الصناعية الثانية). وكشفت الدراسة عن التوجه الخاص للمواقع الصناعية وتوطنها مقارنة بالكتلة العمرانية بمدينة الدمام. فالمواقع الصناعية المنفصلة عن الكتلة العمرانية الرئيسية للمدينة مثل المدينة الصناعية الثانية، تعد من أفضل المواقع لبعدها عن زحف العمران وامتداده، وعن التأثير البيئي السلبي على المحيط السكني.

وبذلك تؤكد الدراسة على النمو الصناعي مستقبلاً في الاتجاه الجنوبي الغربي للمدينة، خاصة أن المساحات غير المستغلة لازالت تشكل نسبة واضحة من جملة المساحة الكلية للمدينة الصناعية الثانية، وبحكم خصائص موقعها الجغرافي يمكن أن تصبح مركزاً صناعياً رئيسياً للمنطقة الشرقية.

توصي الدراسة بإعادة النظر في تنظيم بعض المواقع الصناعية (الخضرية، الصناعية، الخالدية)، ومدتها بالخدمات الضرورية المطلوبة واللازمة مثل إنارة الطرق، ورصف الشوارع، وتخصيص مواضع معينة للنفايات، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول العناصر الجغرافية الأخرى التي لم تشملها هذه الدراسة.



## أولاً: الإطار العام للدراسة

حقق القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية خلال خطط التنمية المتوالية إنجازات مهمة اندفعت على أثرها المراكز الحضرية نحو التصنيع بشدة ونشطت عمليات التنمية الصناعية، فتضاعف نسبة إسهامه في الناتج المحلي غير النفطي من ٢,٥٪ عام ١٣٩٠هـ، إلى ١٣,٩٪ بنهاية عام ١٤٢٠هـ. وكان ذلك نتيجة للدعم الحكومي للمشاريع الصناعية، فانعكست الزيادة على عدد المصانع التي ارتفع عددها من ١٩٩ مصنعاً عام ١٣٩٠هـ إلى ٣٦٥٢ مصنعاً عام ١٤٢٤هـ. (وزارة التخطيط، ١٣٩٠-١٤١٧هـ، ص ٢٥)، (وزارة التخطيط، ١٤٢٠-١٤٢٥هـ، ص ٢٤٣). ولم تقتصر هذه الزيادة على عدد المصانع فقط بل على اتساع الخريطة الصناعية للمملكة، ومن ثم تعدد المواقع الصناعية داخل المدن الحضرية.

تعد دراسة المواقع الصناعية، من أهم وظائف جغرافية الصناعة حيث تتناول دراسة البنية الصناعية، ووظيفتها، ومدى تأثيرها على قطاعات النشاط الاقتصادي الأخرى، بل تعكس صورة واضحة عن تركيب المدينة الصناعي. ومن المعروف أن النشاط الصناعي لا يمكن أن يتوزع على أقاليم الكرة الأرضية أو ضمن الحدود الجغرافية لدولة ما بصورة متكافئة، لأن الصناعة تتطلب ظروفاً ومقومات طبيعية وبشرية معينة قد لا تتوفر في بعض المواقع، أو قد لا تتوفر كلها أو بعضها بدرجة واحدة في موقعين أو أكثر. وقد تسبب هذا التوزيع غير المتكافئ لمطالب الصناعة، في التوزيع غير المتكافئ للصناعة على نطاق الدولة، وأدى بالتالي إلى ظهور الأشكال المختلفة التي تمثلها خرائط التوزيع الجغرافي للصناعة،

وتختلف هذه الأشكال من دولة إلى أخرى، بل وتختلف داخل الدولة والمدينة من مكان لآخر. (رسول، ١٩٨٥م، ص ١١٩).

وتشكل الصناعة ركناً أساسياً من أركان النشاط الاقتصادي للمدن نظراً لأن الصناعات المتوطنة في المدن تكون في أغلبها صناعات مرتبطة بالسوق لكون المدن مراكز رئيسة للتسويق. وقد يكون للسوق أثر يعادل أو يزيد عن أثر مناطق الخامات أو الوقود، وهناك ثلاث مجموعات صناعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسوق وهي:

١- المنتجات الاستهلاكية التي تتلف بسرعة بعد تصنيعها، مثل الألبان والثلج والخبز والمواد الغذائية الأخرى.

٢- الصناعات التي تتطلب الاتصال الشخصي بالمستهلك للتعرف على أذواقه ورغباته، كما هو الحال في صناعة الملابس والأحذية والتحف والأجهزة الكهربائية.

٣- الصناعات التي يزيد حجمها ووزنها عند تصنيعها، مثل صناعة المياه الغازية وتعبئة المرطبات.

وليس الأمر قاصراً على المجموعات السابقة فقط، بل نجد أن السوق حالياً من أهم العوامل التي تحدد المناطق الصناعية المنتجة للصناعات الكيميائية، وذلك لأن هذه الصناعات تدخل كمواد خام في الكثير من الصناعات، وهي غير قابلة للنقل بسبب طبيعتها مما يجعل السوق عامل جذب للعديد من الصناعات (الصقار، ١٩٨٤م، ص ٨٦، ٩٠).

أما فيما يختص بموضع المواقع الصناعية ، فقد ظهرت العديد من النظريات

التي عاجلت المواقع الصناعية ضمن حيز المركز الحضري ومنها :

■ نظرية القطاع ، التي اقترنت بالاقتصادي (Hummer Hoyer) ، وقد أكد هومر في نظريته على أن نمو المدينة يكون على شكل قطاعات بدءاً من منطقة الأعمال المركزية. أما فيما يتعلق بالصناعة وتوزيعها ، فهي تتركز على طول طرق النقل من المنطقة المركزية حتى الضواحي.

■ نظرية إيزارد (Isard) ، وتدور حول استعمالات الأرض الحضرية ، ومنها الاستعمالات الصناعية التي تظهر بشكل نطاقات متصلة.

■ أما آراء مورفي (Morphy) ، حول مسألة توزيع الصناعات في المركز الحضري فقد كانت على النحو الآتي :

- ١- المناطق الصناعية القديمة في المدينة المركزية.
- ٢- الصناعات الواقعة في منطقة الأعمال المركزية.
- ٣- المنشآت الصناعية المنتشرة في المناطق السكنية.
- ٤- المناطق الصناعية الناتجة عن إشغال المناطق الفارغة أو المباني القديمة بعد إصلاحها.
- ٥- المناطق الصناعية الخارجية.
- ٦- المناطق الصناعية المنظمة (السماك ، ١٩٩٨م ، ص ١٧٤ و ١٧٥).

ونظراً للدور المهم الذي تؤديه الصناعة في المجتمع ، ولعلاقتها بالبنية الأساسية للاقتصاد الوطني ، وتلبية الحاجات الضرورية للأفراد والجماعات ، وتنوع مصادر الدخل الوطني والفردى ، ودورها الفعال في سياسات التنمية الاقتصادية ، وتحقيق سياسات الانفتاح الاقتصادي التي أصبحت من السياسات العالمية في ضوء المؤشرات الدولية الحالية ، وما يعرف بالنظام العالمي الجديد ، تأتي

أهمية مثل هذه الدراسة التي تركز على التخطيط الصناعي وواقعه في مدينة الدمام. وتعد مدينة الدمام من المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية، وتتميز بموقع استراتيجي مهم لوقوعها على الطرق الإقليمية والدولية المؤدية إلى كل من الرياض ومكة المكرمة ودولة الكويت والإمارات العربية المتحدة، كما اكتسبت أهميتها من كونها العاصمة الإدارية لأكبر منطقة بترولية في المملكة، وهي مركز الإمارة الرئيسي بالمنطقة الشرقية في حين يتبعها ٧٧ إمارة، و ٢٠ مدينة، وعدد من القرى (٣٣٩) قرية. أما عدد الهجر (٤٤) هجرة، كما وبلغ عدد الموارد التابعة لها نحو ١٨٤ مورداً (وزارة التخطيط، تقرير إمارة المنطقة الشرقية، ١٤١٠ - ١٤١٥/١٩٩٠-١٩٩٥ م، ص ١٣).

### أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

- تهدف هذه الدراسة للإجابة عن بعض الأسئلة التي يأتي في مقدمتها:
- ١- ما هو دور الموقع الصناعي في إبراز المكانة الصناعية لمدينة الدمام مقارنة بالمنطقة الشرقية من ناحية، والمملكة العربية السعودية من ناحية أخرى؟.
  - ٢- ما هو الدور الفعلي للمواقع الصناعية بمدينة الدمام في اجتذاب العديد من الصناعات في الوقت الراهن؟.
  - ٣- ما هي الصورة العامة للتوزيع المكاني للصناعات في المدينة حتى نهاية عام ١٤٢٤هـ؟.
  - ٤- هل هناك عوامل أثرت في تحديد النمط التوزيعي للمواقع الصناعية داخل المدينة؟.
  - ٥- ما حجم الصناعة ووزنها في المواقع الصناعية بمدينة الدمام؟.
  - ٦- ما مستقبل المواقع الصناعية في مدينة الدمام؟.

## منهج الدراسة:

استعين بالمنهج الوصفي الاستقرائي والمنهج الإحصائي الاستدلالي لتحليل التوزيع الجغرافي للصناعة وخصائصها في مدينة الدمام، واعتمدت الدراسة على مسح مكتبي وميداني شامل لكل المؤسسات الصناعية في مدينة الدمام خلال عام ١٤٢٤هـ، والتي تم الحصول عليها من مصادر متعددة، وقد جرى تحليل بيانات الدراسة وعرض النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

### ١- مؤشر التوطن الصناعي "Location Quotient"

$$\frac{\text{عدد المصانع في صناعة ما في الموقع الصناعي}}{\text{جملة عدد المصانع في الموقع الصناعي}} \div \frac{\text{عدد المصانع في هذه الصناعة في المدينة}}{\text{جملة عدد المصانع في المدينة}}$$

### ٢- معامل التخصص الصناعي "Coefficient Of Industrial Specialization"

$$\frac{\text{عدد المصانع في صناعة ما في الموقع الصناعي}}{\text{جملة عدد المصانع في الموقع الصناعي}} - \frac{\text{عدد المصانع في هذه الصناعة في المدينة}}{\text{جملة عدد المصانع في المدينة}}$$

ب - جمع النسب لكل موقع صناعي بغض النظر عن الإشارة.

ج - يقسم الناتج على ١٠٠، والناتج إذا كان قريباً من الواحد صحيح دل ذلك على أن الموقع الصناعي يتخصص في صناعة ما.

### ٣- الأهمية النسبية للصناعة:

$$\frac{\text{الأهمية النسبية لعدد المصانع} + \text{الأهمية النسبية لعدد العاملين} + \text{الأهمية النسبية لرأس المال المستثمر}}{\text{(عدد المتغيرات)}}$$

### ٤- معامل قوة الصناعة:

يتم حساب قوة المعايير المدروسة على النحو التالي:

$$\text{عدد المصانع} = \text{عدد المصانع في الموقع الصناعي} \div \text{إجمالي عدد المصانع في المدينة} \times ١٠٠ \times \text{ن}$$

$$\text{ن} = \text{محدد القوة} = \text{عدد المواقع الصناعية}$$

معامل قوة الصناعة = المجموع الكلي لقوة المعايير قيد الدراسة في الموقع الصناعي ÷ عدد هذه المعايير  
ويمكن الرجوع إلى: (الزوكة، ١٩٨٢م، ص ٢٠)، (سيف، ١٩٨٥م، ص ٣٣٧)، (الزوكة، ١٩٨٨م، ص ٥٣٥).

### مصادر البيانات:

اعتمدت الباحثة في حصولها على المادة العلمية على عدة مصادر منها:

١ - دليل المصانع السعودية لعام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) الصادر عن وزارة التجارة والصناعة، وقد اعتمدت عليه في توضيح الأهمية النسبية للصناعة في مدينة الدمام مقارنة بالمنطقة الشرقية والمملكة فقط.

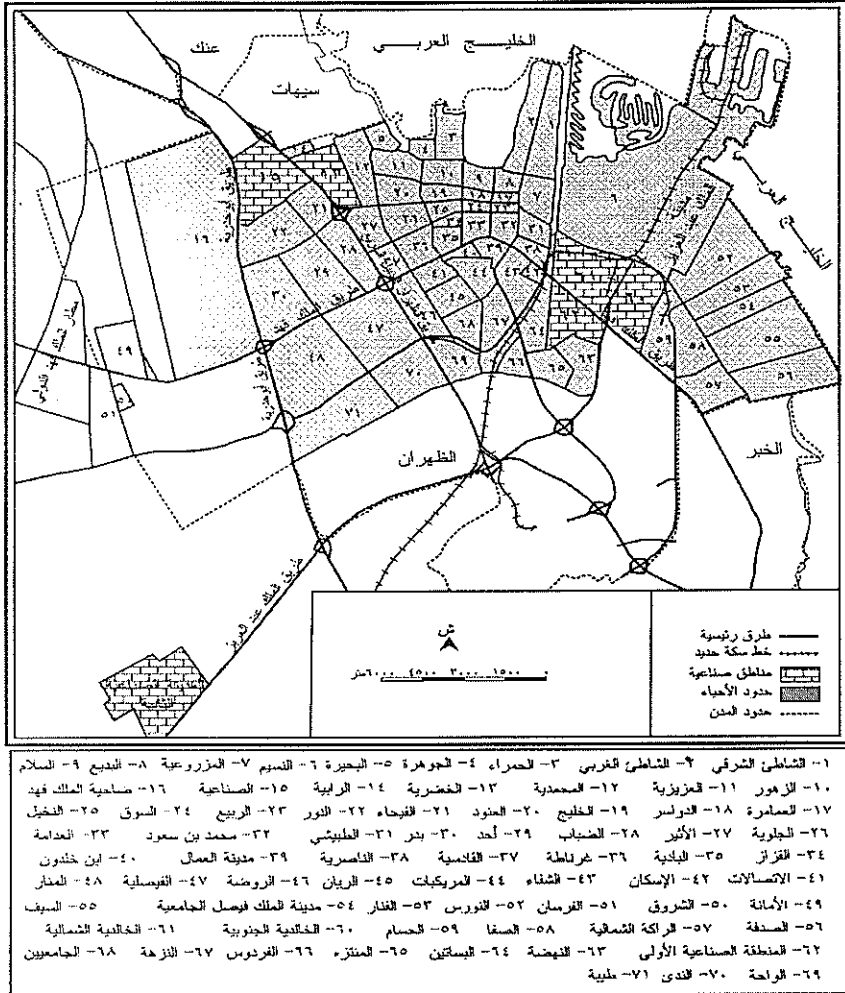
٢ - الدليل الصناعي للمنطقة الشرقية لعام ١٤٢٤هـ الصادر عن الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، وقد اعتمدت الباحثة عليه في دراسة التوزيع الجغرافي للمواقع الصناعية بمدينة الدمام وتقييمها، بالإضافة للمراجعة الهاتفية والحقلية للباحثة.

وقد تم إعداد الشكل رقم (١)، والذي يمثل التوزيع الجغرافي للمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ.

### الدراسات السابقة:

يوجد عدد من الدراسات التي تناولت موضوعات حول الصناعة داخل المدن بالمملكة بصفة عامة، إلا أنه لا توجد أية دراسة تناولت المواقع الصناعية في مدينة الدمام. ومن الدراسات التي تناولت الصناعة داخل المدينة في المملكة وأفادت الباحثة ما يلي:

## شكل رقم (١) التوزيع الجغرافي للمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ



المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية (الإدارة العامة للتخطيط العمراني)، خريطة أحياء

مدينة الدمام، الدمام، ١٤٢٥هـ.

- من الدراسات التي تناولت المدن الصناعية بالمملكة العربية السعودية دراسة الصليح، (١٩٨٥م)، حيث تناول استخدام الأرض الصناعية في مدينة الرياض.

- دراسة الرويثي، (١٤٠٧هـ)، وقد تناولت تطور الوظيفة الصناعية في المدينة السعودية، وتوزيع الوظيفة الصناعية داخل المدينة، والآثار الإيجابية والسلبية للسياسة الحكومية على الوظيفة الصناعية.
- دراسة المطري، (١٤٠٧هـ)، تناولت أثر الصناعة على نمو المدن بالمملكة العربية السعودية، وأبرزت الدراسة العلاقة بين مظاهر النمو في المدن والصناعة.
- تناولت دراسة الصليح والجمال، (١٤٠٩هـ) الأبعاد الجغرافية للبنية الصناعية في مدينة الرياض، المكانة التي تحتلها مدينة الرياض في البنية الصناعية، والنمط التوزيعي العام ومحاور الارتكاز المكاني للصناعات في مدينة الرياض ودرجة التوطن والتنوع الصناعي.
- تناولت دراسة السيد، (١٩٨٦م)، جغرافية الصناعة للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، والعوامل الجغرافية المؤثرة في التوزيع الجغرافي للصناعة، والتوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية من حيث العمالة، وطبيعة الصناعة بالمنطقة الشرقية.
- أشار دحلان، (١٩٨١م) في دراسته إلى عوامل قيام المدن الصناعية ونظريات استعمال الأرض الصناعية في المناطق الحضرية.
- كما ركزت الدراسة التي قام بها الديب (١٩٧٩م) على مسألة الوفورات الخارجية الناجمة عن تركيز مصانع كثيرة لصناعات مختلفة في منطقة ما، ومن هذه الوفورات ما هو متعلق بالخدمات، ومنها ما هو مرتبط بالعمال (الوفرة، الكفاية، المهارة، التنوع، الأجور)، ومنها ما هو راجع للخدمات (المصارف، التأمين، المخازن، الصيانة).



- وفي الدراسة التي قام بها عبد الرحمن، (١٩٩٤ م)، عن منطقة الرسيل الصناعية بسلطنة عمان، أظهر تأثير القطاع الخاص في إنشاء المدن الصناعية.
- دراسة الصليح، (١٤٢٤هـ)، المدن الصناعية: وظائفها وخصائصها في كل من: المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وبين فيها التوزيع الجغرافي المكاني للمدن الصناعية في المملكة العربية السعودية، وقارن المدن الصناعية في المملكة ببعض المدن الصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث الخصائص المكانية، والوظيفية، والهيكلية، وطبيعة استخدام الأرض.
- أما برادي فوست (Brady Foust)، (١٩٧٨م)، فقد درس وفورات التجمع الصناعي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتناول أشكال الوفورات الرئيسية وأهميتها بالنسبة للصناعة، ومنها: (Production Linkages)، (Service Linkages)، (Market Linkages)، (Urbanization Economies).

## ثانياً: التحليل والنتائج

### ١- التطور التاريخي والهيكل النوعي للصناعة بمدينة الدمام:

استمرت الصناعات اليدوية البسيطة في إشباع حاجة المستهلك المتواضعة لعصور طويلة بالمنطقة الشرقية، وهكذا كان الحال في المناطق الأخرى لشبه الجزيرة العربية حتى دخول صناعة الزيت، والتي مكنت البلاد من العمل على تنمية مواردها الاقتصادية. ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهر عدد من المصانع الحديثة في مناطق المملكة الرئيسية ومنها المنطقة الشرقية، ثم أخذت أعدادها تتزايد باضطراد منذ ذلك الوقت. وبدراسة بيانات الجدول رقم (١) التي

توضح تطور كل من عدد ونسبة المنشآت الصناعية تبعاً لنوع الصناعة بمدينة الدمام خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٣٩٠/١٤٢٤هـ، يمكن استخلاص الحقائق التالية:

١- إن البداية الحقيقية للنشاط الصناعي بمدينة الدمام كانت عام ١٣٧٦هـ / ١٩٤٦ م عندما قام بعض السكان في المنطقة بتأسيس مؤسسات صناعية، مستفيدين من الفرص التي أتاحتها لهم صناعة النفط والمجالات المساندة له. وتجاوباً مع الأنماط الاستهلاكية الجديدة التي صاحبت عصر النفط، ارتفع عدد المصانع في الفترة الأولى (ما قبل عام ١٣٩٠هـ) إلى ١٣ مصنعاً، وجاءت الصناعات الغذائية (٦ مصانع) في المركز الأول حيث تمثل النسبة الأكبر (٤٦,١٥٪)، ويعزى ذلك إلى كونها مؤسسات بسيطة قائمة على تصنيع المادة الخام المحلية مثل المياه، الأسماك، الثلج، والأعلاف. ثم ظهرت صناعة الورق (٣ مصانع)، بالإضافة إلى مصنعين للمنتجات المعدنية، ومصنع واحد لمواد البناء. ويمكن اعتبار قيام الصناعة الكيماوية بمدينة الدمام - شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) - عام ١٣٨٩هـ من أهم التحولات الصناعية والاستفادة من توفر المادة الخام المحلية (القحطاني، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص ٧٠).

جدول رقم (١)  
تطور أعداد الصناع في مدينة الدمام حسب نوع النشاط الصناعي حتى عام ١٤٢٤هـ

محل التمر	الإجمالي		صناعات أخرى		الصناعات المعدنية		والنسيجية والكهربائية		والصناعات الكيماوية		والصناعات الورقية		والطباعة والنشر		والصناعات الخشبية		والصناعات الجلدية والنسيج		صناعة السروجات واللباس الجاهزة		الصناعات الغذائية		الصناعة	الفترة	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
-	١٠٠	١٣	١٠٠	٠	١٥٢٨	٧٦٩	٧٦٩	١	٧٦٩	١	٣٢٠٨	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٤٦١٥	٦	الفترة الأولى ما قبل عام ١٣٩٠هـ
٥٩٢,٣١	١٠٠	٩٠	١١١	١	٣٦٤٣	١٨٩٠	١٨٩٠	١٣	١٤٤٤	١٣	١٠,٠٠٠	٩	٨٧٨	٨	٨٧٨	٨	١,١١١	١	١,١١١	١	١٠	١١,١١١	١٠	الفترة الثانية ١٣٩٩ - ١٤١٠هـ	
١٨٠,٠٠٠	١٠٠	٥٥٢	١٩٩	٥	٣٦,٩٠	٧٦٥٩	١٥,٤٤	٥٤	٢١,٤٤	٥٤	٦,٣٥	١٦	٦,٣٥	١٦	٦,٣٥	١٦	١,٩٧١	٢	١,٩٧١	٢	٢٧	١٠,٧١١	٢٧	الفترة الثالثة ١٤٠٩ - ١٤٢٠هـ	
٨٤,١٧	١٠٠	٤٦٣	١١١	١١	٣٣,٥	٤١,٣١	٤١,٣١	٢٧,٠١	٢٧,٠١	٢٧,٠١	٥,٣٦	٢٥	٦,٤٤	٣٠	٣٣٦	٦,٤٤	٣,٧٨١	١٨	٣,٧٨١	١٨	٤٥	٩,٦٦١	٤٥	الفترة الرابعة ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ	
٩,٦٦	١٠٠	١١٥	١,١٥	١١	٣٣,٧	١١,٩٤	١١,٩٤	٦١	٢٧,٦٠	٦١	٥,٤٨	٢٨	٦,٦٥	٢٨	٦,٦٥	٢٨	٣,٩١	٢٠	٣,٩١	٢٠	٤٩	٩,٥٩١	٤٩	الفترة الخامسة ١٤٢٤ - ١٤٢٤هـ	

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على:-

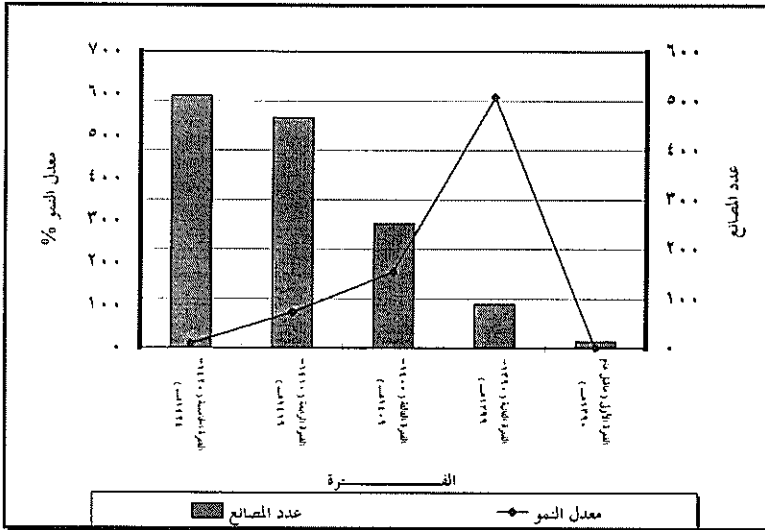
وزارة التجارة والصناعة، دليل الصناع السعوديه، الرياض، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٢- الزيادة المطردة والسريعة في أعداد المنشآت على مستوى المجموعات الصناعية بمدينة الدمام خلال الفترة قيد الدراسة. فبعد أن كان عددها ١٣ مصنعاً في المرحلة الأولى (ما قبل عام ١٣٩٠هـ)، ارتفع إلى ٩٠ مصنعاً في المرحلة الثانية (١٣٩٠-١٣٩٩هـ)، وهي تعد أكبر نسبة زيادة تحققت في عدد المصانع (٥٩٢,٣٪)، أي ما يقارب سبعة أضعاف ما كانت عليه من قبل خلال الفترة السابقة كما يتضح من الشكل رقم (٢). ثم أخذ هذا العدد يتزايد بمعدلات سريعة حتى وصل إلى ٢٥٢ مصنعاً خلال الفترة الثالثة (١٤٠٠-١٤٠٩هـ)، فسجلت نسبة الزيادة معدلاً مرتفعاً بلغ ١٨٠٪. وشهدت الفترة التالية والممتدة بين عامي (١٤١٠-١٤١٩هـ) زيادة في عدد المصانع (٤٦٦ مصنع)، في حين بلغ إجمالي عدد المصانع المنتجة في مدينة الدمام للفترة الخامسة والأخيرة (١٤٢٠-١٤٢٤هـ) ٥١١ مصنعاً. وبذلك تكون قد بلغت نسبة الزيادة في عدد المصانع ٣٨٣١٪ خلال الفترة قيد الدراسة (١٣٩٠-١٤٢٤هـ)، أي بمتوسط سنوي بلغ (١١٣٪)، ويعود الفضل في ذلك النمو للسياسة الصناعية في المملكة والهادفة إلى تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الاقتصادية من خلال عدة طرق كان من بينها إنشاء عدد من المدن الصناعية المجهزة بمختلف الوسائل اللازمة لإقامة المصانع، ومنح قطع الأراضي بأجر اسمي بواقع ٠,٠٨ ريال للمتر المربع سنوياً، وتوفير كافة الخدمات مثل الكهرباء وبسعر (٠,٠٥ ريال / الكيلووات)، والمياه (٠,٢٥ ريال / المتر المكعب)، ومنح القروض للشركات الصناعية، والتي قد تصل إلى ٥٠٪ من إجمالي تكاليف المشروع (الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، ١٤١١هـ/١٩٩١ م، ص ٢٩).

٣- تصدرت الصناعات المعدنية كافة الصناعات بمدينة الدمام من حيث عدد المنشآت منذ عام ١٣٩٠ هـ حيث بلغت واحداً وثلاثين مصنعاً، أي بما يزيد عن الثلث (٣٤,٤٤%) من إجمالي عدد المنشآت الصناعية حتى عام ١٣٩٩ هـ والبالغ عددها ٩٠ مصنعاً. ومنذ العام المذكور أصبحت هذه الصناعة تصدر كافة الصناعات من حيث عدد المصانع، والذي وصل إلى ١٦٩ مصنعاً مع نهاية الفترة الخامسة (١٤٢٠-١٤٢٤ هـ). يعني ذلك أن معدل النمو لعدد المصانع المعدنية بلغ ٨٣٥٠% خلال الفترة المدروسة ككل - مسجلة متوسطاً سنوياً قدره ٢٤٥,٦% - وهذا النمو السريع للصناعات المعدنية يؤكد مدى أهمية هذه الصناعة التي ترتبط مع صناعات أخرى لخدمة النشاطات البشرية والعمرائية في المنطقة.

شكل رقم (٢) تطور عدد المصانع ومعدل النمو الصناعي في مدينة الدمام خلال الفترة

المتدة بين عامي ١٣٩٠ - ١٤٢٤ هـ



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول رقم (١).

٤- أما فيما يتعلق بالمصانع الكيماوية، فقد كان هناك مصنعٌ واحدٌ فقط خلال الفترة الأولى (ما قبل عام ١٣٩٠هـ)، ثم أخذ عددها يتزايد بشكل سريع وبلغت ١٣٩ مصنعاً في نهاية الفترة الخامسة (١٤٢٠-١٤٢٤هـ). ويلاحظ أن متوسط معدل النمو السنوي لعدد المصانع الكيماوية بلغ ٤٠٦٪ تقريباً خلال الفترة المدروسة (ما قبل ١٣٩٠-١٤٢٤هـ)، ولذلك تصدرت القطاعات الصناعية في المدينة من حيث سرعة معدل نموها، مما يعكس ثقل الصناعة وأهميتها الكبيرة مستفيدة من قربها للمواد الخام المحلية التي تعتمد عليها في الإنتاج الصناعي.

٥- ظهرت صناعة مواد البناء في بداية الفترة المدروسة (ما قبل عام ١٣٩٠هـ) في شكل مصنع واحد، أي بما يعادل نسبته ٧,٦٩٪ من الإجمالي، ثم أخذ عددها يتزايد فبلغ معدل نموها للفترة قيد الدراسة (١٣٩٠-١٤٢٤هـ) نحو (٦٠٠٠٪)، أي بمتوسط نمو سنوي بلغ ١٧٦,٥٪. ولكن يلاحظ أن نسبتها المئوية مقارنة بالصناعات الأخرى أخذت فيما بعد في الانخفاض التدريجي، ويعود ذلك إلى تزايد أعداد المصانع في الصناعات الأخرى.

٦- خلال الفترة الأولى (ما قبل عام ١٣٩٠هـ)، تصدرت الصناعات الغذائية كافة الصناعات بعدد ستة مصانع ونسبة (٤٦,١٥٪) من الإجمالي. وبعد الفترة السابق ذكرها، أخذت أعدادها تتزايد حتى وصلت إلى ٤٩ مصنعاً، إلا أن الأهمية النسبية للصناعات الغذائية أخذت تتقلص كما هو الحال في الصناعة السابقة. أما من حيث معدل النمو للصناعات الغذائية خلال فترة الدراسة (ما قبل عام ١٣٩٠-١٤٢٤هـ) فقد بلغت (٧١٦,٧٪) في حين سجل متوسط النمو السنوي لهذه الصناعة ما مقداره (٢١,١٪) خلال الفترة المذكورة.

٧- ظهرت صناعة الأخشاب والمنتجات الخشبية في مدينة الدمام خلال الفترة الثانية (١٣٩٠ - ١٣٩٩هـ) وبلغ عددها ثمانية مصانع وبنسبة ٨,٨٩٪ من جملة المصانع البالغ عددها (٩٠ مصنعاً)، في حين سجل معدل النمو لهذا النوع من الصناعات خلال الفترة الممتدة بين عامي (١٣٩٠ - ١٤٢٤هـ) ما مقداره (٣٢٥ ٪)، ويمتوسط نمو سنوي بلغ (٩,٦٪). أما بالنسبة لصناعة الورق والطباعة فخلال فترة الدراسة (ما قبل عام ١٣٩٠ - ١٤٢٤هـ) بلغ معدل نموها (٨,٣٣٪)، وسجل متوسط نموها السنوي حوالي ٢٤,٥٪، في حين أن صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ظهرت على الخريطة الصناعية خلال الفترة الثانية (١٣٩٠ - ١٣٩٩هـ) وبعدهد مصنع واحد فقط، ولكن سجل معدل نموها خلال الفترات المدروسة ما مقداره (١٩,٠٠٪) ويمتوسط نمو سنوي بلغ (٥٥,٩٪).

انعكس النمو الصناعي للمدينة على تنوع وتباين أنماط الصناعات الرئيسة بمدينة الدمام تبعاً للأرقام الواردة بالجدول رقم (٢) وهي حسب الأهمية على النحو التالي:

اختصت الصناعة المعدنية والهندسية والكهربائية بعدد ١٦٩ مصنعاً، تمثل ثلث عدد المصانع في مدينة الدمام، ويعمل بها ٢٠١٥٥ عاملاً، يشكلون ٣٩,٥٨ ٪ من جملة عدد العاملين. أما حجم رؤوس الأموال المستثمرة فقد بلغ ٥٥٤٠ مليون ريال، بنسبة ٢٩,٥٦٪ من جملة حجم رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعة بمدينة الدمام، وبذلك حققت الرتبة الأولى بين الصناعات الأخرى، وبلغت الأهمية النسبية للمتغيرات الرئيسة للصناعة ٨٢,٥١٪.

احتلت الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية الرتبة الثانية، وبلغت الأهمية النسبية لها ٥٧,٥٩٪. ويعزى ارتفاع أهميتها النسبية إلى أن عدد المصانع الكيماوية والبلاستيكية وصل إلى ١٣٩ مصنعاً، تمثل ما نسبته ٢٧,٢٠٪ من جملة عدد المصانع في مدينة الدمام. وسجل عدد العاملين فيها ١٠٧٩٧ عاملاً، يشكلون ٢١٪ من جملة عدد العاملين في الصناعة. أما حجم رؤوس الأموال المستثمرة، فقد بلغ للعام المدروس ٥١٦٣ مليون ريال، بما يوازي ٢٧,٥٥٪ من جملة حجم رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعة بمدينة الدمام.

جدول رقم ( ٢ )

المشكل النوعي للمنشآت الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤ هـ

الرتبة	الأهمية النسبية للصناعة %	رأس المال المستثمر ( مليون ريال )		عدد العمال		عدد المصانع		نوع الصناعة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الرابعة	٢٣,٨٧	١٠,٠٠	١٨٧٤	١٠,٩٥	٥٥٧٥	٩,٥٩	٤٩	صناعة المواد الغذائية والمشروبات
السابعة	٧,٨٠	١,٥٩	٢٩٨	٣,٣٦	١٧١٠	٣,٩١	٢٠	صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والجلود
السادسة	١٤,١٠	٢,٨٨	٥٤٠	٦,٤٩	٣٣٠٣	٦,٦٥	٣٤	صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والأثاث
الخامسة	١٤,١٤	٧,٣٦	١٣٨٠	٦,٢١	٣١٦١	٥,٤٨	٢٨	صناعة الورق والطباعة والنشر
الثانية	٥٧,٥٩	٢٧,٥٥	٥١٦٣	٢١,٢٠	١٠٧٩٧	٢٧,٢٠	١٣٩	الصناعات الكيماوية والبلاستيكية
الثالثة	٢٩,٦٠	٢٠,٦١	٣٨٦٢	١٠,٨٠	٥٤٩٨	١١,٩٤	٦١	صناعة مواد البناء والصيني والحرف والزجاج
الأولى	٨٢,٥١	٢٩,٥٦	٥٥٤٠	٣٩,٥٨	٢٠١٥٥	٣٣,٠٧	١٦٩	الصناعات المعدنية والمعدنية والكهربائية
الثامنة	٣,٧٢	٠,٤٤	٨٢	١,٤٢	٧٢٣	٢,١٥	١١	صناعات أخرى
—	—	١٠٠	١٨٧٣٩	١٠٠	٥٠٩٢٢	١٠٠	٥١١	الجموع

الجدول من إعداد الباحثة اعتماداً على : —

وزارة التجارة والصناعة ، دليل المصانع السعودية ، الرياض ، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م.



كما يشترك في صناعة مواد البناء ٦١ مصنعاً، بنسبته ١١,٩٤٪ من جملة عدد المصانع في مدينة الدمام، وتضم ٥٤٩٨ عاملاً بنسبة ١٠,٨٪ من جملة عدد العاملين في الصناعة. ووصل رأس المال المستثمر إلى ٣٨٦٢ مليون ريال، ونسبة ٢٠,٦١٪ من جملة حجم رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعة بمدينة الدمام، وهكذا سجلت هذه الصناعة الرتبة الثالثة. أما فيما يتعلق بالأهمية النسبية فكانت ٢٩,٦٠٪.

احتلت صناعة المنتجات الغذائية الرتبة الرابعة، وبلغت أهميتها النسبية ٢٣,٨٧٪، وتعد من الصناعات المتنوعة، وقد بلغ عدد المصانع من هذا النوع ٤٩ مصنعاً، أي بما يعادل حوالي عُشر عدد المصانع القائمة في مدينة الدمام، بينما يعمل بها ٥٥٧٥ عاملاً. أما رأس المال المستثمر فقد بلغ ١٨٧٤ مليون ريال، أي بما يزيد عن العشر بقليل من عدد العاملين ورأس المال المستثمر في الصناعة بمدينة الدمام.

أما صناعة الخشب والمنتجات الخشبية فتضم ٣٤ مصنعاً، ويعمل بها ٣٣٠٣ عامل، ويبلغ رأس المال المستثمر ٥٤٠ مليون ريال، أي ما يعادل ٦,٦٥٪، ٦,٤٩٪، ٢,٨٨٪ من جملة عدد المصانع، عدد العاملين، حجم رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعة بمدينة الدمام بالترتيب.

يبلغ عدد مصانع الورق والطباعة والنشر ٢٨ مصنعاً، وتضم عدداً من العاملين (٣١٦١ عاملاً)، وسجل رأس المال ما مقداره ١٣٨٠ مليون ريال، مما يعني أن صناعة الورق والطباعة والنشر تخصص بنسبة (٥,٤٨٪، ٦,٢١٪، ٧,٣٦٪).

( % ) من جملة عدد المصانع ، عدد العاملين ، حجم رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعة بمدينة الدمام بالترتيب.

ويأتي في نهاية القائمة صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة بعدد ٢٠ مصنعاً ، تمثل ما نسبته ٣,٩١% من الإجمالي ، ويعمل بها ١٧١٠ عامل ، يشكلون ٣,٣٦% من جملة عدد العاملين في الصناعة. أما حجم رؤوس الأموال المستثمرة ، فقد بلغ ٢٩٨ مليون ريال ، بنسبة تقل عن ٢% من جملة حجم رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعة بمدينة الدمام. هذا بالإضافة إلى الصناعات الأخرى مثل الدعاية والإعلان.

### ٣. الأهمية النسبية للصناعة بمدينة الدمام:

توضح بيانات كل من الجدول رقم (٣) ، والشكل رقم (٣) الأهمية النسبية للصناعة بمدينة الدمام نسبة لمجموع المنطقة الشرقية وعموم المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م ، ومنهما يمكن تسجيل الملاحظات التالية :-

■ على صعيد عدد المصانع ، يتركز في مدينة الدمام (٥١١) مصنعاً تستحوذ على أكثر من نصف عدد المصانع (٦٠,٢٦%) على مستوى المنطقة الشرقية ، في حين تشكل (١٣,٩٩%) مقارنة بعدد المصانع في المملكة ككل.

■ وعلى صعيد عدد العمال ، تستوعب المصانع في مدينة الدمام (٥٠٩٢٢) عاملاً وبنسبة بلغت ٥٥,٧٥% من إجمالي عدد العمال الصناعيين بالمنطقة الشرقية ، مقابل ١٤,٧٣% من جملة عدد العاملين بالصناعة في المملكة عام

١٤٢٤هـ.

أما من حيث رأس المال المستثمر في الصناعة فالصورة جد مختلفة ، إذ تطالعا مدينة الدمام بانخفاض نصيبها من جملة حجم رؤوس الأموال المستثمرة والبالغة (١٨٧٣٩) مليون ريال ، أي ما يعادل ١٥,٥٠٪ من جملة المبالغ المستثمرة بالمنطقة الشرقية ، أي بنسبة ٧,٣٢٪ فقط من جملة المملكة خلال نفس العام المدرس. ويعود انخفاض المتغير الأخير إلى ارتفاع حجم الاستثمارات المالية في مدينة الجبيل الصناعية والتي تمثل ٨٠٪ من إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة في المنطقة الشرقية ، ونسبة ٤٠٪ من رأس المال المخصص للصناعات بالمملكة ، وما يزيد عن ٥٠٪ من حجم رؤوس الأموال المخصصة للشركات الأجنبية بالمملكة (السيوفي ، ١٩٩٨م ، ص ٤٥) ، وهذا الارتفاع يفسر بطبيعة الصناعات البتروكيماوية التي تعتمد على الكثافة الرأسمالية والتكنولوجيا المتقدمة ذات الميكنة العالية.

## جدول رقم ( ٣ )

الأهمية النسبية للبنية الصناعية لمدينة الدمام مقارنة بالمنطقة الشرقية والمملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٢٤هـ

رأس المال المستمر ( مليون ريال )		عدد العمال			عدد الصناع			نوع الصناعة	
% لدية الدمام من المملكة	% لدية الدمام من المنطقة الشرقية	الكمية	% لدية الدمام من المملكة	% لدية الدمام من المنطقة الشرقية	العدد	% لدية الدمام من المملكة	% لدية الدمام من المنطقة الشرقية		
٩,١٦	٥٥,٠٧	١٨٧٤	١٠,٣٠	٥١,٩٤	٥٥٧٥	٨,٤٩	٤٧,١٢	٤٩	صناعة المواد الغذائية والمشروبات
٦,٩١	٨٦,٣٨	٢٩٨	٨,٤٢	٨٣,٧٤	١٧١٠	١١,٤٩	٦٦,٦٧	٢٠	صناعة النسيج والملابس الجاهزة والجلود
١٩,٤٧	٦٩,٤١	٥٤٠	٢١,٠٦	٧٩,٣٨	٣٣٠٣	١٧,٨٩	٧٢,٣٤	٣٤	صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والأثاث
١٨,٧٥	٧٨,٧٢	١٣٨٠	١٦,٦٣	٦٧,٧٠	٣١٦٦	١٢,٣٩	٥٧,١٤	٢٨	صناعة الورق والطباعة والنشر
٣,٢٤	٥,٤٢	٥١٦٣	١٣,٣٨	٣٩,٥٥	١٠٧٩٧	١٧,٤٨	٦٤,٣٥	١٣٩	الصناعات الكيماوية والبلاستيكية
١٣,٣٠	٤٨,٩٨	٣٨٦٢	١٠,٦٨	٤٤,٧١	٥٤٩٨	١٠,٤٣	٤٦,٩٢	٦١	صناعة مواد البناء والعملي والحرف والزجاج
١٧,٦٥	٤٩,١٦	٥٥٤٠	٢٠,٧٤	٦٩,٥٩	٢٠١٥٥	١٦,٧٥	٦٧,٨٧	١٦٩	الصناعات المعدنية والمعدنية والكهربائية
٥,٤٨	٤٨,٨١	٨٢	٩,٧٧	٦١,٩٥	٧٢٣	١١,٤٦	٤٧,٨٣	١١	صناعات أخرى
٧,٣٢	١٥,٥٠	١٨٧٣٩	١٤,٧٣	٥٥,٧٥	٥٠٩٢٢	١٣,٩٩	٦٠,٢٦	٥١١	المجموع

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على : -

الجدول رقم (١) الملحق ( أ )

يعزى تركيز العدد الأكبر من المصانع في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية إلى عدة أسباب منها:

١- تحتل المدينة موقعاً متميزاً على المستوى الإقليمي، وذلك بتوسطها ساحل الخليج العربي وقربها من دول مجلس التعاون الخليجي.

٢- تعتبر المدينة محطة وحلقة مهمة في تحقيق التكامل الصناعي بين الصناعات الأساسية في الجبيل الصناعية والصناعات القائمة بمنطقة الرياض وغيرها من المناطق الأخرى.

٣- تقع المدينة بالقرب من سوق كبير يمثل في مجموعة من المدن الرئيسة والمهمة في المنطقة (الخبر، الظهران، القطيف)، أو بالقرب من مدن بترولية وصناعية (الجبيل، رأس تنورة، بقيق).

### ٣. الأهمية النسبية للبنية الصناعية بمدينة الدمام:

#### ٣-١: الأهمية النسبية للبنية الصناعية بمدينة الدمام مقارنة بالمنطقة الشرقية:

بنظرة إلى معطيات الجدول السابق رقم (٣) والشكل رقم (٣) وتتبع الأهمية النسبية للمجموعات الصناعية بمدينة الدمام مقارنة بالمنطقة الشرقية نجد أن مدينة الدمام تستأثر بأكثر من نصف عدد المصانع على اختلاف المجموعات الصناعية بالمنطقة الشرقية، وقد تراوحت بين (٥٧,١٤٪) لصناعة الورق والطباعة والنشر، و (٧٢,٣٤٪) لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية. ويستثنى من ذلك صناعة مواد البناء (٤٦,٩٢٪)، وصناعة المواد الغذائية (٤٧,١٢٪)، ويعزى ذلك إلى أن نسبة كبيرة من صناعة مواد البناء تتركز خارج المدينة حيث تتوفر المادة الخام، أما الصناعات الغذائية فهي من الصناعات الواسعة الانتشار وتكاد تغطي جميع المدن في المنطقة الشرقية.

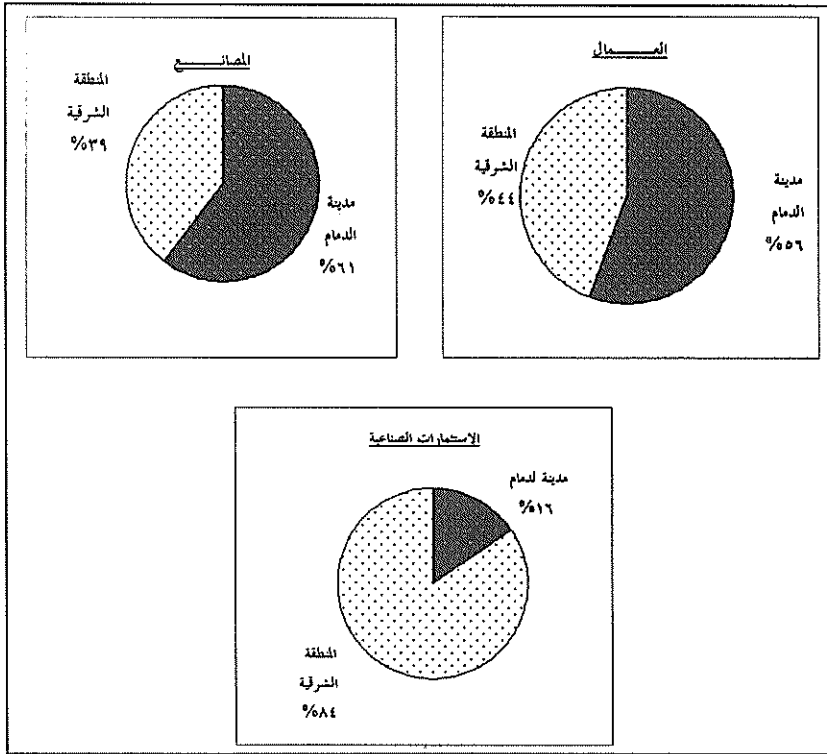
و ينطبق الحال على عدد العاملين بالمجموعات الصناعية المختلفة في مدينة الدمام حيث تستأثر كل مجموعة صناعية بأكثر من النصف مقارنة بالمنطقة الشرقية، باستثناء صناعة مواد البناء (٤٤,٧١٪) كما أشرنا من قبل، والصناعات الكيماوية والبلاستيكية (٣٩,٥٥٪) ويعود ذلك إلى تركز المصانع الكيماوية ذات الحجم الكبير بمدينة الجبيل الصناعية.

أما فيما يتعلق بحجم رؤوس الأموال المستثمرة في المجموعات الصناعية بمدينة الدمام، فتوضح الأرقام أن مدينة الدمام تستحوذ على النسبة العظمى من رأس المال المستثمر لبعض الصناعات مثل صناعة المنسوجات والملابس (٨٦,٣٨٪)،

وصناعة الورق والطباعة (٧٨,٧٢٪)، ولكن تنخفض هذه النسبة إلى (٥,٤٢٪) بالنسبة للصناعات الكيماوية والبلاستيكية.

### شكل رقم (٣)

الأهمية النسبية للصناعة في مدينة الدمام مقارنة بالمنطقة الشرقية عام ١٤٢٤ هـ



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول رقم (٣).

### ٣-٣: الأهمية النسبية للبنية الصناعية بمدينة الدمام مقارنة بالمملكة:

أما فيما يتعلق بالأهمية النسبية للبنية الصناعية بمدينة الدمام مقارنة بالمملكة والموضحة في الجدول السابق رقم (٣) فقد جاءت النسب متفاوتة بالنسبة لعدد

المصانع وتراوح بين (٨,٤٩٪) للصناعات الغذائية كأقل نسبة مسجلة، و (١٧,٨٩٪) لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية كأعلى نسبة مقارنة بالصناعات الأخرى.

ولا يختلف الوضع كثيراً بالنسبة لعدد العاملين في المجموعات الصناعية المختلفة بمدينة الدمام والتي تراوحت أهميتها النسبية مقارنة بالمملكة بين (٨,٤٢٪) لصناعة المنسوجات كأقل نسبة مدرجة، و (٢٠,٧٤٪، ٢١,٠٦٪) على التوالي لكل من الصناعات المعدنية وصناعة الخشب والمنتجات الخشبية كأعلى نسبة مقارنة بالصناعات الأخرى.

كما ويلاحظ اختلاف النسب الخاصة برأس المال المستثمر ويفارق من الصناعات الأخرى، فقد بلغت (٣,٢٤٪) للصناعات الكيماوية والبلاستيكية (كحد أدنى)، و (١٩,٤٧٪) لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية (كحد أعلى). وقياساً على النسب الخاصة بحجم رؤوس الأموال المستثمرة في قطاع الصناعات الكيماوية في مدن المملكة الأخرى، نجد أن انخفاض النسبة لا يقتصر على مدينة الدمام بل تتقارب مع مدينة الرياض والبالغة (٤,٤٪)، ويعزى ذلك كما أشير سابقاً إلى تركيز الاستثمارات المالية لهذه المجموعة الصناعية في مدينتي الجبيل وينبع.

#### ٤- المواقع الصناعية وتوزيعها الجغرافي:

إنّ بعض الوفورات لا تنتج من الروابط بين الصناعات في حد ذاتها، بل تنتج من الموقع الحضري للصناعة (Urbanization Economies)، فانجذاب المناطق الصناعية الخمسة بالدمام نحو التجمع الرئيسي بالمنطقة الشرقية يحقق لها العديد

من الوفورات (Economies)، فالمدن التالية: الدمام (٧٤٤٦٣١ نسمة)، الخبر (١٦٥٧٩٩ نسمة)، الظهران (٩٧٩١٦ نسمة)، الثقبه (١٩١٨٢٦ نسمة) وبمجموع سكاني (١٢٠٠١٧٢ نسمة) تمثل سوقاً مندججة (Compact) وقريبة، حيث تشكل ٣٥,٧٢٪ من جملة حجم السكان في المنطقة الشرقية عام ١٤٢٥هـ (وزارة المالية والاقتصاد الوطني، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٢٥ هـ، ص ٩١-٩٦)، وبخاصة للصناعات الاستهلاكية اليومية والقابلة للتلف والتي لا تتحمل النقل لمسافات طويلة أو بتكاليف مرتفعة، فضلاً عن نوع الصناعات الخدمية العديدة من جهة أخرى وبنفس الدرجة من الأهمية، فالتجمعات العمرانية الثلاثة تمثل خزاناً للعمالة الوطنية والوافدة الغنية وغير الغنية، كماً وكيفاً. هذا وتستفيد المناطق الصناعية المذكورة بالبنى التحتية (Infrastructure) والفوقية الحضرية المتميزة، وبخاصة الشوارع والطرق، وإمدادات المياه والبتروول والغاز والكهرباء والصرف، وما يحمله ذلك بين طياته من انخفاض في تكاليف الإنتاج وقدرة المنتج على المنافسة بالتالي، بينما لا تشكل اللاوفورات (Economies - Non) مشكلة تذكر في ظل إجراءات السلامة المعمول بها، والحد من أخطار التلووث وبخاصة بالنسبة للمناطق الصناعية داخل الكتلة السكنية (الصناعية، الحضرية)، أو المتاخمة لها (المنطقة الصناعية الأولى، الخالدية)، حفاظاً على البيئة، ورفعاً لإنتاجية العامل.

وفي نفس الاتجاه يطالعنا اتساع نطاق السوق المذكور بعد الربط البري بين السعودية والبحرين عبر جسر الملك فهد اعتباراً من النصف الثاني من عقد



الثمانينيات من القرن الماضي (العشرين)، ودخول مملكة البحرين الدولة هذا الحيز، واختزال زمن الرحلة ومن ثم تكاليفها بين الجانبين.

وغرباً يتسع نطاق السوق المذكور إلى الرياض والمنطقة الوسطى، ساعد على ذلك وعززته امتداد شرايين النقل الرئيسية في الاتجاه المذكور ممثلة في النقل الفعال بالسكة الحديد، جنباً إلى جنب مع الطرق السريعة وبخاصة الدمام - الرياض. فضلاً عن المنطقة الشرقية لتصبح بذلك دول مجاورة أخرى في مجال المناطق الصناعية الخمسة المذكورة في الدمام.

وعلى صعيد النقل البحري يمثل ميناء الملك عبد العزيز حلقة الوصل مع العالم الخارجي والبوابة الشرقية للمملكة العربية السعودية في هذا الاتجاه. هذا ويمثل مطار الملك فهد الجوي حلقة الوصل مع العالم الخارجي على صعيد نقل الأفراد والبضائع كذلك.

وبيانات الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤) توضح التوزيع الجغرافي للمواقع الصناعية بمدينة الدمام وفقاً للمساحات المخصصة لبناء المنشآت الصناعية، والمصنفة إلى أراضٍ مستغلة وغير مستغلة في المواقع ذاتها عام ١٤٢٥هـ، حيث بلغ عدد المواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٥هـ خمسة مواقع صناعية، تصل مساحتها الإجمالية إلى ٢٢٥٦ هكتار، وتشكل جملة المساحات المستغلة ١٧٣٥ هكتار، وهو ما يعادل ٧٦,٩١٪ من الإجمالي، في حين أن المساحات غير المستغلة البالغة ٥٢١ هكتار تمثل النسبة المتبقية ٢٣,٠٩٪ من جملة مساحات الأراضي بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٥هـ، وتوزع المساحات السابق ذكرها على خمسة مواقع صناعية متفرقة في مدينة الدمام على

النحو التالي :

### ١- المدينة الصناعية الأولى :

تعتبر المدينة الصناعية الأولى هي أولى ثلاث مدن صناعية أنشئت بالمملكة العربية السعودية إلى جانب المدينتين الصناعيتين في الرياض وجدة عام ١٣٩٠هـ<sup>(١)</sup>، وتقع جنوب شرق مدينة الدمام على طريق الملك فهد بن عبد العزيز (الدمام - الخبر السريع)، وهو طريق شرياني ورئيسي يتصل بطريق الملك عبد العزيز المتجه نحو الجزء الشمالي الشرقي للمدينة ليصل منطقة ميناء الملك عبد العزيز (يتواجد على طول هذا الطريق عدد من المستودعات والمخازن). كما ويتصل طريق الملك فهد بن عبد العزيز بطريق الجبيل السريع الذي يشكل شريان الحركة الاقتصادية بمدينة الدمام. ثم يتجه الطريق نحو الجزء الجنوبي الغربي من مدينة الدمام ليربطها بالمدينة الصناعية الثانية، بالإضافة إلى وجود خط سكة حديد الدمام - الرياض الذي ساهم في تقليل التكلفة، وعدم تأثره بالازدحام المروري في الطرق العامة، وهذا يؤكد طبيعة العلاقات المكانية بين موقع المدينة الصناعية وما حولها بعدة محاور ساعدت على استيراد المواد الخام وتصدير المنتجات الصناعية من وإلى الأسواق العالمية عن طريق ميناء الملك عبد العزيز.

وتتوطن منشآت هذه المدينة الصناعية على مساحة تبلغ ٢٢٧ هكتار تمثل ٤,٢ ٪ من المساحة الإجمالية للمدن الصناعية بالمملكة، وهو ما يوازي نحو ١٠ ٪ من إجمالي المساحة المخصصة للمشروعات الصناعية بمدينة الدمام، في حين تمثل

(١) يوجد في مدينة الدمام مدينتان صناعيتان من أصل ثلاث مدن صناعية بالمنطقة الشرقية حيث تقع الثالثة في الإحساء .

المساحة المذكورة ما يزيد عن ٩٩٪ من جملة المساحة الخاصة للمدينة الصناعية ذاتها، وقد بلغت تكلفة تطويرها ١١٥ مليون ريال، أي بنسبة ٦٪ من جملة ما صرف على المدن الصناعية القائمة في المملكة (وزارة الصناعة والكهرباء، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ص ٤٢).

وتشكل المدينة الصناعية الأولى حالياً امتداداً عمرانياً لمدينة الدمام، ويلاحظ الزحف العمراني نحوها مما جعلها تتحد مع المدينة كأحد أحيائها، ويظهر إلى الشمال منها (حي النسيم)، والشرق (حي النورس والحسام والصفاء والفنار)، والجنوب (النهضة والمنتزه)، ومن الغرب (البساتين).

جدول رقم (٤) التوزيع الجغرافي لمساحات الأراضي بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام حتى عام ١٤٢٥هـ (بالهكتار) ❖

المساحة الإجمالية	المساحة المستغلة	المساحة غير المستغلة	%	الموقع الصناعي
٢٢٧	٢٢٥	٢	١٠.٠٦	المدينة الصناعية الأولى
٨٠٤	٦٢١	١٨٣	٣٥.٦٤	المدينة الصناعية الثانية
٦٠٠	٣١٦	٢٨٤	٢٦.٦٠	الخالدية
٣٦٠	٣٣٩	٢١	١٥.٩٦	الصناعية
٢٦٥	٢٣٤	٣١	١١.٧٥	الحضرية
٢٢٥٦	١٧٣٥	٥٢١	١٠٠.٠٠	المجموع

الجدول من إعداد الباحثة اعتماداً على: وزارة الشؤون البلدية والقروية، بيانات غير منشورة، ١٤٢٥هـ. ❖ لا يدخل ضمن المساحات المذكورة مساحات الطرق.

## ٢- المدينة الصناعية الثانية :

تأتي المدينة الصناعية الثانية ضمن البنية الأساسية التي تخدم صناعة المنطقة كدعامة جديدة من دعائم النهضة الصناعية بالمنطقة الشرقية، وتقع جنوب غرب مدينة الدمام على طريق الملك عبد العزيز (أبقيق - الأحساء)، وعلى جانب الطريق المؤدي إلى الرياض، وتبعد عن مدينة الدمام قرابة الخمسة والثلاثين كيلو متراً، وهي أكبر المدن الصناعية التي أنشأتها وزارة الصناعة والكهرباء، وتبلغ مساحتها الإجمالية ٨٠٤ هكتار، أي أنها تمثل ما نسبته ٢٤,٩٩٪ من المساحة الكلية للمدن الصناعية بالمملكة، وهو ما يعادل ٣٥,٦٤٪ من إجمالي المساحة المخصصة للمشروعات الصناعية في مدينة الدمام، في حين تمثل المساحة المستغلة من قبل المنشآت الصناعية والبالغه ٦٢١ هكتاراً ما يزيد عن ٧٧٪ من جملة المساحة الخاصة للمدينة الصناعية ذاتها، وقد طورت على مرحلتين بتكلفة قدرها ٤٤٤ مليون ريال، أي بنسبة ٢٣,١٪ من إجمالي ما صرف على المدن الصناعية القائمة في المملكة (وزارة الصناعة والكهرباء، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ص ٤٢).

ومع أن المنشآت الصناعية بالمدينة الصناعية الثانية لم تبدأ الإنتاج إلا عام ١٤٠٠هـ، إلا أنها احتلت مكانة الصدارة بمدينة الدمام في عدد منشآتها الصناعية، وذلك بفضل الخصائص التي يتميز بها الموقع الجغرافي للمدينة الصناعية الثانية، ومنها:

- أ- لم تشيد المدينة بالقرب من النطاقات العمرانية، بل شيدت بعيداً عن الأحياء السكنية، مما قد يجعلها تشكل نواة لإقليم صناعي مخطط مستقبلاً.
- ب- سهولة اتصال هذا الموقع بمختلف جهات المملكة عن طريق محاور متعددة

من الطرق، منها طريق الدمام / الرياض السريع، وطريق الملك عبد العزيز الذي يصلها مباشرة بميناء الملك عبد العزيز، وطريق الجبيل السريع، وطريق أبو حدرية، وخط السكة الحديد، وكل ذلك سهّل من اتصال المدينة بالأسواق داخل المنطقة وخارجها.

ج- أن المساحات غير المستغلة والبالغة ١٨٣ هكتاراً لازالت تشكل ٢٢,٧٦٪ من جملة المساحة الكلية للمدينة الصناعية الثانية، مما يعطي فرصة أكبر للتوطن الصناعي مستقبلاً.

وبذلك يمكن أن تصبح المدينة الصناعية الثانية بحكم خصائص موقعها الجغرافي مركزاً رئيساً لمدينة الدمام بعد تنفيذ كافة المشروعات، وقطباً للنشاط الاقتصادي.

### ٣- منطقة الخالدية:

تقع على طريق الملك فهد بن عبد العزيز (الدمام - الخبر)، وتعتبر امتداداً شمالياً للمدينة الصناعية الأولى، وقد استفادت من الموقع الجغرافي المهم والمتمثل في وقوعها على طريق الملك عبد العزيز وقربها من المدينة الصناعية الأولى ومنطقة الميناء. وتبلغ المساحة الإجمالية للخالدية ٦٠٠ هكتار، تمثل ٢٦,٦٠٪ من إجمالي المساحة المخصصة للمشروعات الصناعية بمدينة الدمام، وتمثل المساحة المستغلة والبالغة ٣١٦ هكتاراً ما يزيد عن نصف المساحة الإجمالية للموقع المذكور (٥٢,٦٧٪)، في حين أن المساحة غير المستغلة (٢٨٤ هكتاراً) تشكل ٤٧,٣٣٪ من جملة المساحة المخصصة للمنشآت الصناعية بالخالدية ذاتها. وتعزى

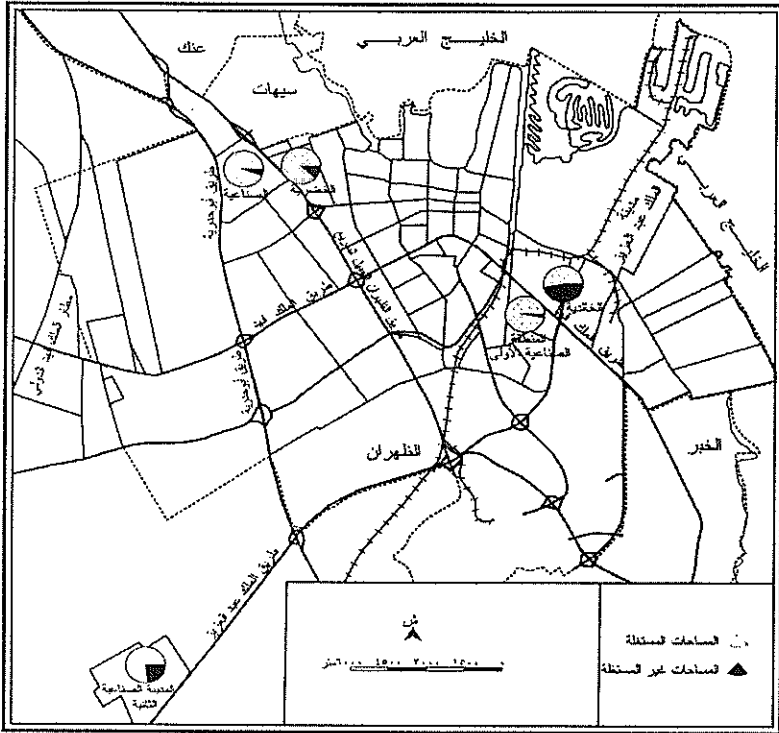
زيادة المساحة التي تخص هذا الموقع إلى نوعية الاستخدام الصناعي، وهو عبارة عن مستودعات ومخازن بالإضافة إلى مساكن للعاملين. ومن المعروف أن مناطق التخزين تعتبر نشاطاً مكماً للصناعة، وذلك لأن الصناعة يلزمها عادة مواد خام بكميات تكفي لاستمرار عملية الإنتاج دون تهديد بالتوقف. ولذلك توجد مخازن واسعة ملحقة بالمصانع أو قريبة منها تخزن فيها المادة الخام، والسلع المنتجة بعد إتمام تصنيعها وقبل نقلها لمراكز التوزيع، وبذلك تصنف المخازن مع المصانع في فئة واحدة من فئات استخدام الأرض (إسماعيل، ١٩٨٥م، ص ٣١٤). والجدير بالذكر أن هذا الموقع الصناعي مع غيره من المواقع التالية لا يخضع لوزارة التجارة والصناعة بل لوزارة الشؤون البلدية والقروية، وتتركز فيه المنشآت التي يقل رأس المال المستثمر فيها عن مليون ريال. ومن خلال الزيارة الميدانية اتضح أن الموقع يعاني من عدة مشكلات منها عدم تخطيط الشوارع ورفضها، كثرة النفايات وإلقائها في مواقع غير مخصصة، وعدم توفر الإنارة على طول الطرق باستثناء جزء من الشارع الرئيسي.

#### ٤- المنطقة الصناعية :

تقع هذه المنطقة شمال غرب مدينة الدمام على طريق الجبيل السريع، ويحدها من الغرب طريق أبو حدرية، وكلا الطريقين يخدمان عملية نقل المنتجات الصناعية شمالاً وجنوباً. ويتركز فيها عدد من المنشآت الصناعية الصغيرة، والورش الخاصة بصيانة السيارات. وتشغل منشآتها مساحة تبلغ ٣٦٠ هكتاراً، تمثل ١٥.٩٦٪ من جملة المساحة المخصصة للمشروعات الصناعية في مدينة

الدمام، في حين تمثل المساحة المستغلة ما نسبته ٩٤,١٧٪ من جملة المساحة المخصصة للموقع الصناعي ذاته.

شكل رقم (٤) التوزيع الجغرافي لمساحات الأراضي بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٥هـ (بالهكتار)



المصدر: تم اعداد الخريطة بناء على بيانات الجدول رقم (٤)

#### ٥- منطقة الخضرية:

تقع منطقة الخضرية على طريق الجبيل السريع شمال غرب مدينة الدمام، ويحدها الطريق المذكور من الغرب، كما ويفصلها عن الموقع الصناعي السابق

(الصناعية)، وتتركز فوق مساحة تبلغ ٢٦٥ هكتاراً، وتمثل ١١,٧٥٪ من إجمالي المساحة المخصصة للمنشآت الصناعية في مدينة الدمام، في حين تبلغ المساحة المستغلة منها ٢٣٤ هكتاراً، أي ما يعادل ٨٨,٣٠٪ من جملة المساحة الخاصة بالموقع الصناعي المذكور. ويتوطن في الموقع عدد بسيط من المنشآت الصناعية الصغيرة بالإضافة إلى العدد الكبير من الورش الصناعية.

وكلا الموقعين (الصناعية، الخضرية) يعانيان من نقص في الخدمات الضرورية، وهما من المواقع الصناعية التي كانت تقع في الأطراف الخارجية لمدينة الدمام، ولكنها أصبحت في الوقت الحالي متصلة بامتداد الكتلة العمرانية الداخلية، حيث تظهر عدد من الأحياء السكنية المتصلة بها، فالخضرية تكاد تحيط بها الأحياء من جميع الجهات، من الشمال (الرايبة)، ومن الشرق (المحمدية)، ومن الجنوب (الأثير). وينطبق الحال على الصناعية التي يظهر إلى الجنوب منها حي (الفيحاء) وحي (النور)، وغربها ضاحية الملك فهد.

ومما سبق يمكن القول بأن أنماط التوزيع الجغرافي للصناعة داخل مدينة الدمام

تأخذ الصور التالية:

■ صناعات القطاع المركزي من المدينة: تتوطن هذه الصناعات في القطاع المركزي من المدينة، والمتمثل في الجزء القديم منها، وتتميز بكونها صناعات بسيطة غير ملوثة للبيئة، صغيرة الحجم، لا تتطلب مساحات كبيرة من الأرض، لارتفاع سعرها، ويكون عنصر الاتصال بالمستهلك أمراً ضرورياً للتعرف على الرغبات. وتتمثل هذه الصناعات في صناعة الملابس الجاهزة، والمنتجات الجلدية، والأحذية، والذهب، والمشغولات اليدوية. ويظهر هذا النوع من



النشاط الصناعي في أحياء الدواسر والعمامرة داخل مدينة الدمام. ونظراً لصغر حجم هذا النوع من المنشآت فإنه لا تتوفر إحصائيات حول أعداد منشآته.

■ **الصناعات المبعثرة بين المناطق السكنية:** تظهر الصناعات المبعثرة بين المناطق السكنية ضمن النطاق الأوسط والخارجي للمدينة، وتقع على طول الطرق العامة والرئيسية، وتتألف من مصانع متوسطة وكبيرة الحجم، وتنتشر بين المناطق السكنية. وتضم هذه الفئة الصناعات الغذائية، والمعدنية، والمنسوجات، والطباعة. وهذه الأنواع من الصناعات تخدم السوق مباشرة، ولذا ترتبط بالمناطق الداخلية للمدينة. كما أنها لا تتسبب في إحداث أضرار للسكان مثل الدخان أو الروائح الكريهة. ويدخل ضمن هذا القطاع ١٩ مصنعاً تشكل ٤,٣٪ من جملة عدد المصانع في مدينة الدمام.

■ **الصناعات المتوطنة في ضواحي المدينة:** إن توطن الصناعات في ضواحي المدينة وأطرافها يعود لأسباب متعددة منها، وجود مساحات واسعة مكشوفة وبأسعار رخيصة، كما تتميز بانخفاض الكثافة السكانية، وقلة حركة المرور. وتتألف هذه الفئة من الصناعات الأساسية مثل الحديد والصلب والصناعات الكيماوية. وهي من الصناعات التي تخلق أضراراً للبيئة المحيطة، لهذا تتوطن في ضواحي المدن بعيداً عن المناطق الحضرية. ويتبع هذا القطاع المواقع الصناعية التالية: (الحضرية، الصناعية، الخالدية)، ويتوطن بها ٧٦ مصنعاً تمثل ١٧,٤٪ من جملة عدد المصانع في مدينة الدمام.

■ **صناعات الطرق العامة والرئيسية:** تقع على طول الطرق العامة والرئيسية في المدينة أنواع معينة من الصناعات، ومنها الصناعات التي تعتمد على خامات

مستوردة، أو الصناعات التي تتعامل مع الأسواق الخارجية، ويلاحظ توطن ٣١ مصنعةً على طول الطرق الرئيسية، أي ما يعادل ٧,١٪ من جملة عدد المصانع في مدينة الدمام.

■ المناطق الصناعية المخططة<sup>(١)</sup>: وهي عبارة عن مساحات كبيرة من الأرض، تقع في أطراف المدينة، وتجهز بكل الخدمات الضرورية، في حين تتبع إدارياً وزارة التجارة والصناعة، ويعتبر إنشاء مثل هذه المدن الصناعية من الاتجاهات الحديثة في التخطيط الصناعي وتخطيط المدن لحماية المناطق السكنية من آثار التلوث الصناعي. وينضم للمناطق الصناعية المخططة كلتا المدينتين الصناعيتين الأولى والثانية، وتكاد المناطق الصناعية المخططة أن تستأثر بالعدد الأكبر من المصانع في مدينة الدمام والبالغة ٣١١ مصنعةً، أي ما يعادل ٧١,٢٪ من جملة عدد المصانع بمدينة الدمام، وجميع المصانع القائمة فيها يزيد رأس المال الصناعي فيها عن مليون ريال.

نخلص مما سبق إلى أن التوجه الخاص للمواقع الصناعية وتوطنها مقارنة بالكتلة العمرانية بمدينة الدمام يأخذ الأشكال التالية:

١- مواقع صناعية منفصلة عن الكتلة العمرانية الرئيسة للمدينة، مثل المدينة

(١) تم تحديد عدد من الشروط للتوطن داخل المدن الصناعية من قبل وزارة الصناعة والتجارة ومنها:

- أن يكون المشروع مرخصاً من قبل وزارة التجارة والصناعة.
- أن تتوفر في المنشأة درجة عالية من التقنية الحديثة بالنسبة للألات وطريقة التصنيع.
- يحظر دخول الصناعات التي تسبب قدرًا كبيراً من التلوث، مما يسبب أضراراً بالمصانع الأخرى.
- تعطى الأفضلية للمنشآت الصناعية القائمة على تصنيع سلع جديدة، وتتمشى مع الأولوية التي يتم وضعها ضمن إطار الخطط الخمسية التنموية. (وزارة الصناعة والكهرباء، بدون تاريخ، ص ٨).

الصناعية الثانية.

٢- مواقع صناعية كانت تقع في الأطراف الخارجية لمدينة الدمام، ولكنها أصبحت في الوقت الحالي متصلة بامتداد الكتلة العمرانية الداخلية، مثل المدينة الصناعية الأولى والخضرية والصناعية.

٣- مواقع صناعية تشكل امتداداً لمواقع صناعية سابقة، مثل الخالدية والتي تعد امتداداً للمدينة الصناعية الأولى.

### ٥. تقييم المواقع الصناعية بمدينة الدمام:

إن قياس المواقع الصناعية وتقييمها يعد من الموضوعات التي نالت اهتمام العلماء في العقود الثلاثة الأخيرة، ويعزى هذا الاهتمام إلى أن دراسة هذا الموضوع من الأمور التي تهتم عدداً كبيراً من الصناعيين والجغرافيين ورجال الاقتصاد. وتمثل طرق القياس الكمي للمواقع الصناعية أوضح صورة من صور التوزيع الجغرافي للمواقع الصناعية، حيث إنه يقترن مع التوزيع صورة توزيع أخرى وهي توزيع قيم هذه المواقع. وتقاس المواقع الصناعية بطرق عدة نتناول منها ما يلي:

#### ٥-١ معامل قوة الصناعة:

يتضح من تتبع وتحليل الجدول رقم (٥)، والجدول رقم (٦)، والشكل رقم (٥) المتعلقة بالتوزيع الجغرافي للمتغيرات الرئيسية (عدد المصانع، عدد العاملين، رأس المال المستثمر)، ومعامل قوة الصناعة في المواقع الصناعية بمدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ الحقائق التالية:

١\_ استأثرت المدينة الصناعية الثانية بنسب مرتفعة من المعايير المدروسة، حيث تضم أكبر عدد من المصانع المنتجة، وقد وصل عددها حتى عام ١٤٢٤هـ إلى ١٨٣ مصنعاً، مسجلة ما نسبته ٨٨٪ من جملة عدد المصانع في مدينة الدمام. أما عدد العاملين (١٣٠٧٦ عاملاً) يمثل نسبة تبلغ ٣٤,١٢٪ من جملة عدد العاملين في الصناعة بمدينة الدمام. وتزيد عن النسبة المذكورة نسبة حجم رؤوس الأموال المستثمرة في المدينة الصناعية الثانية، والبالغة ٤٣,٧٢٪ من جملة حجم رؤوس الأموال المستثمرة في المواقع الصناعية بمدينة الدمام، والتي تزيد عن ٣٤٤٣ مليون ريال، وبذلك تصدرت المدينة الصناعية الثانية كافة المواقع الصناعية من حيث معامل قوة الصناعة الذي بلغ ٦٣٣,٩٧٪، ويعزى ذلك إلى تعدد وتركز المشروعات الصناعية بها حيث تتوفر مساحات كبيرة؛ خاصة وأن المدينة الصناعية الأولى لم تعد المكان المناسب بعد أن نفذت المساحة المخصصة للمصانع، كما يمكن تفسير تفوق معامل قوة رأس المال المستثمر (٣٠٦,٠٧٪) على معامل قوة عدد العمال (٢٣٨,٨١٪) إلى تركيز الصناعات الكيماوية في هذه المدينة الصناعية التي تتطلب أساليب تقنية متقدمة في مراحل الإنتاج المختلفة.

٢\_ احتلت المدينة الصناعية الأولى الرتبة الثانية من حيث معامل قوة الصناعة الذي سجل ٦٠٢,٧٣٪، ويعود ذلك إلى عامل السبق الجغرافي وموقعها الجغرافي القريب من مدن حاضرة الدمام (الدمام، الخبر، الظهران). ويستحوذ الموقع المذكور على ١٢٨ مصنعاً منتجاً تمثل ما نسبته ٢٩,٢٩٪ من جملة عدد المصانع في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ، وبذلك أصبحت جميع المساحات المخصصة للمصانع مشغولة بمصانع قائمة منتجة بنسبة بلغت ٩٩,١٢٪ من إجمالي المساحة

المخصصة للمصانع، ويعمل بها ١٧٨٠٠ عامل وهو ما يعادل ٤٦,٤٤٪ من جملة عدد العاملين في مدينة الدمام، وهذه النسبة لا تتوافق مع نسبة عدد المصانع، مما يعنى تفوقها على المدينة الصناعية الثانية من حيث الحجم العمالي، وبذلك ارتفع معامل قوة عدد العاملين في المدينة الصناعية الأولى (٣٢٥,٠٨٪) على معامل قوة عدد المصانع (٢٠٥,٠٣٪). ويعزى ذلك إلى تركيز عدد من المصانع المعدنية ذات الأحجام العمالية الكبيرة في المدينة الصناعية الأولى، أما ما يتعلق بحجم رؤوس الأموال المستثمرة فقد وصلت إلى حوالي ٢٤٥١ مليون ريال، وبنسبة تمثل ٣١,١٢٪ من جملة حجم رؤوس الأموال المستثمرة في المواقع الصناعية بمدينة الدمام.

#### جدول رقم (٥)

التوزيع الجغرافي للمتغيرات الرئيسية في المواقع الصناعية بمدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ

الموقع الصناعي	عدد المصانع	٪	عدد العمال	٪	رأس المال المستثمر (الف ريال)	٪
المدينة الصناعية الأولى	١٢٨	٢٩,٢٩	١٧٨٠٠	٤٦,٤٤	٢٤٥٠٨٥٥	٣١,١٢
المدينة الصناعية الثانية	١٨٣	٤١,٨٨	١٣٠٧٦	٣٤,١٢	٣٤٤٣٣١٤	٤٣,٧٢
الصناعية	٣٠	٦,٨٦	١١٧٦	٣,٠٧	١١٦٩٦٩	١,٤٩
الحضرية	٣٠	٦,٨٦	٩٧٢	٢,٥٤	٩٧٣٩٠	١,٢٤
الحالدية	١٦	٣,٦٦	١٣٤٥	٣,٥١	٢١٣٨٣٠	٢,٧٢
الطرق الرئيسية	٣١	٧,٠٩	٢٧٥٨	٧,٢٠	١٤٠٠٣٤٢	١٧,٧٨
مواقع أخرى داخل المدينة	١٩	٤,٣٥	١٢٠٢	٣,١٤	١٥٢٣٠٠	١,٩٣
جملة المدينة	٤٣٧	١٠٠	٣٨٣٢٩	١٠٠	٧٨٧٥٠٠٠	١٠٠

الجدول من إعداد الباحثة اعتماداً على :-

الخرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، الدليل الصناعي للمنطقة الشرقية، ١٤٢٤هـ.

## جدول رقم (٦)

معامل قوة الصناعة بالمعايير قيد الدراسة على مستوى المواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤ هـ

معامل قوة الصناعة	رأس المال المستثمر	عدد العمال	عدد المصانع	الموقع الصناعي
٦٠٢,٧٣	٢١٧,٨٥	٢٢٥,٠٨	٢٠٥,٠٣	المدينة الصناعية الأولى
٦٣٣,٩٧	٣٠٦,٠٧	٢٣٨,٨١	٢٩٣,١٤	المدينة الصناعية الثانية
٧٣,٠٠	١٠,٤٠	٢١,٤٨	٤٨,٠٥	الصناعية
٦٨,٦٩	٨,٦٦	١٧,٧٥	٤٨,٠٥	الخطرية
٥٦,٥٣	١٩,٠١	٢٤,٥٦	٢٥,٦٣	الخالدية
١٤١,٥٢	١٢٤,٤٧	٥٠,٣٧	٤٩,٦٦	الطرق الرئيسية
٥٦,٩٠	١٣,٥٤	٢١,٩٥	٣٠,٤٣	مواقع أخرى داخل المدينة

الجدول من إعداد الباحثة اعتماداً على الجدول رقم (٥)

٣- جاءت الطرق الرئيسية في المرتبة الثالثة بين المواقع الصناعية من حيث معامل قوة الصناعة (١٤١,٥٢٪)، إذ يتركز على طول الطرق الرئيسية بمدينة الدمام ٣١ مصنعاً، تساهم بنسبة ٧,٠٩٪ من جملة عدد المصانع، و ٧,٢٠٪ من جملة عدد العاملين بالصناعة، و ١٧,٧٨٪ من جملة رأس المال المستثمر في مدينة الدمام، وتوزع المصانع على النحو التالي: (طريق الدمام - الجبيل) ١٨ مصنعاً، (طريق الخبر - الدمام) ١٠ مصانع، وطريق (الدمام - الخبر الساحلي) ٣ مصانع فقط. ويمكن تفسير ارتفاع معامل قوة رأس المال المستثمر (١٢٤,٤٧٪) على معامل قوة عدد المصانع (٤٩,٦٦٪) إلى تركيز الصناعات التي تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة على طول الطرق الرئيسية، وهي صناعات مواد البناء والمنتجات الكيماوية والمعدنية وبنسبة تزيد عن ٧٠٪ من جملة عدد المصانع التي تتوطن على طول الطرق الرئيسية.



أ- يضم الموقع الصناعي الرابع (الصناعية) ٣٠ مصنعاً، وهو ما يعادل ٦,٨٦٪ من جملة عدد المصانع، ويعمل بها ما يزيد عن ألف عامل (١١٧٦)، وبرأس مال مستثمر بلغ نحو ١١٧ مليون ريال، أي بنسبة ٣,٠٧٪، ١,٤٩٪ من جملة عدد العاملين، وحجم رأس المال المستثمر في الصناعة بمدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ، وينخفض معامل قوة الصناعة فيها (٧٣٪) بسبب حداثة ظهور الصناعة بها نسبياً إذا ما قورنت بالمواقع التي سبق الإشارة إليها.

ب- بلغ معامل قوة الصناعة للخضرية ٦٨,٦٩٪ وجاءت في المرتبة الخامسة، ولهذا لم يتجاوز نصيبها من إجمالي عدد المصانع ٦,٨٦٪، ومن إجمالي عدد العاملين ٢,٥٤٪، ومن إجمالي قيمة رأس المال المستثمر ١,٢٤٪، وينطبق على هذا الموقع ما سبق ذكره في الموقع السابق وهو حداثة الصناعة.

ج- تأتي الخالدية بالمركز الأخير حيث بلغ معامل قوة الصناعة لها ٥٦,٥٣٪، ويضم الموقع ١٦ مصنعاً (بنسبة ٣,٦٦٪)، ويعمل بها ١٣٤٥ عاملاً (بنسبة ٣,٥١٪)، وبرأس مال مستثمر يبلغ حوالي ٢١٤ مليون ريال (بنسبة ٢,٧٢٪).

واستناداً إلى العرض السابق يمكن تصنيف المواقع الصناعية في مدينة الدمام حسب قوة الصناعة عام ١٤٢٤هـ إلى المجموعات التالية:

- ١- مواقع ذات قوة صناعية كبيرة جداً (يتجاوز معامل القوة الصناعية فيها ٦٠٠٪) ويمثلها المدينة الصناعية الثانية.
- ٢- مواقع ذات قوة صناعية كبيرة (يتراوح معامل القوة الصناعية فيها بين ٤٠٠٪ - ٦٠٠٪) ويمثلها المدينة الصناعية الأولى.
- ٣- مواقع ذات قوة صناعية متوسطة (يتراوح معامل القوة الصناعية فيها بين ٣٠٠٪ -



- ٤٠٠٪) لا يضم هذا التصنيف أي موقع صناعي.
- ٤- مواقع ذات قوة صناعية محدودة (يتراوح معامل القوة الصناعية فيها بين ١٠٠٪ - ٣٠٠٪) وتشمل المصانع الواقعة على الطرق الرئيسية.
- ٥- مواقع ذات قوة صناعية محدودة جداً (يقل معامل القوة الصناعية فيها عن ١٠٠٪) ويمثلها باقي المواقع، وتأتي في مقدمتها الصناعية، الحضرية، الخالدية ثم مواقع أخرى داخل المدينة.

لقد جاءت النتائج لتؤكد القاعدة Principle Of Minimum Differentiation والتي تعني بأن نشأة صناعة معينة في موقع ما يخلق الظروف المناسبة لجذب صناعات أخرى قد تكون مكملتها أو مرتبطة بها. فالموقعان الأوليان (المدينة الصناعية الأولى والمدينة الصناعية الثانية) يشكلان أهم المواقع لتركز الصناعة بمدينة الدمام، بل أنهما يختصان بكل من (٧٠٪، ٧٤,٥٪، ٥٥,٦٪) من جملة عدد المصانع، وعدد العاملين، وحجم رؤوس الأموال المستثمرة على التوالي. ويعود ذلك إلى أن المدن الصناعية تعتبر البيئة المناسبة لازدهار وتطور الصناعات المختلفة، إذ أن تقارب المصانع مع بعضها يساعد على التفاعل المشترك فيما بينها، بل ويوجد فرصاً للتكامل بين الصناعات وبالتالي ينعكس إيجاباً على تخفيض كلفة الإنتاج وتحقيق الروابط المكانية Linkages ومزايا الإنتاج الكبير. ومن جانب آخر فإن وجود المصانع في منطقة واحدة يمكنها من استغلال الخدمات والتسهيلات المتاحة من مرافق عامة وبأسعار رمزية، فتصبح منطقة جذب صناعي وتعمل على تطور الصناعة ونموها.

### ٣.٥ معامل التوطن الصناعي :

تقاس درجة التوطن الصناعي في الوحدة المكانية بما يعرف باسم معامل التوطن الصناعي Location Quotient والذي يهدف إلى قياس درجة النشاط الصناعي في الوحدة المكانية (الموقع الصناعي) مقارنة بالمستوى العام لمدينة الدمام، وبيانات الجدول رقم (٧) والأشكال (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ الملحق ب) تبرز التوزيع الجغرافي لعدد المصانع ومعامل التوطن للمنشآت الصناعية في المواقع الصناعية المختلفة، وبحسب نوع الصناعة عام ١٤٢٤ هـ وذلك على النحو التالي :

١- تستحوذ المدينة الصناعية الثانية على العدد الأكبر من الصناعات المعدنية والهندسية والبالغة ستة وستين مصنعاً، وهو ما يوازي ٤١.٥١٪ من جملة عدد المصانع المعدنية في مدينة الدمام، في حين جاءت المدينة الصناعية الأولى في المركز الثاني بعدد ثلاثة وأربعين مصنعاً، وهو ما يعادل ٢٧.٠٤٪ من الإجمالي. وجاء الموقعان الصناعيان الخالدية والصناعية بالمركز الثالث (اثنا عشر مصنعاً) ونسبة (٧.٥٥٪ لكل منهما)، يلي ذلك الحضرية والطرق الرئيسية ونسبة (٦.٩٢٪) (٤.٤٠٪) على التوالي. أما العدد المتبقي (ثمانية مصانع) التي تنتشر داخل المدينة تختص بنسبة ٥.٠٣٪ من جملة عدد المصانع المعدنية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤ هـ، وهي عبارة عن مصانع لصياغة الذهب والمشغولات الحديدية.

جدول رقم (٧)  
معامل التوطن لعدد منشآت الصناعات التحويلية حسب المجموعات الصناعية بمدينة الدمام عام ١٤٢٤ هـ

نوع الصناعة	صناعة الزاود		صناعة السرجات		صناعة الخشب		صناعة الورق		الصناعات الكيماوية		صناعة مواد البناء		الصناعات المعدنية	
	القطعة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
المدينة الصناعية الأولى	١٢	٢٩,٢٧	١,٠٠	٠	١,١٤	٣٣,٢٣	١٢	٤١,٢٨	١,٤١	٥٠	١,١٢	١٨,٣٣	٤٣	١٧,٠٤
المدينة الصناعية الثانية	١٥	٣٦,٥٩	٠,٨٧	٦	٠,٨٣	٢٨,٨٩	١٤	٤٤,٦٨	١,١٥	٧٠	١,١	١٨,٣٣	٦٦	٤١,٥١
الصناعة	١	٢,٤٤	٠,٣٦	١	٠,٨١	٥,٥١	٠	٠,٠٠	٠	٤	٠,٨٦	٣٢,٠٨	١٢	٧,٥٥
المختبرية	٤	٩,٧٦	١,٤٢	١	٠,٨١	٥,٥١	٠	٠,٠٠	٠	١٢	١,١٥	٣,٤٥	١١	١,٨٢
المخالفة	١	٢,٤٤	٠,٣٦	١	٠,٨١	٥,٥١	١	٣,٤٥	٠,٩١	١	٠,١٨	٠,٠٠	١٢	٧,٥٥
الطرق الرئيسية	٤	٩,٧٦	١,٢٨	١	١,١٧	١١,١٧	١	٣,٤٥	١,٤٩	٨	٠,٧٤	٢١,٩٢	٧	٤,٤٠
مواقع أخرى داخل المدينة	٤	٩,٧٦	١,٢٤	٢	٢,٨٣	١١,١٧	١	٣,٤٥	١,٧٩	٢	٠,٣	٧,٦٩	٨	٥,٠٣
الجميع	٤١	١٠٠	٠	١٢	٠	١٠٠	٢٩	١٠٠	٠	١٥٢	٠	١١٦	١٥٩	١٠٠

الجدول من إعداد اللجنة اعتماداً على :-

الفترة التجارية للصناعة للمنطقة الشرقية، الدليل الصناعي للمنطقة الشرقية، ١٤٢٤ هـ.

وتظهر أرقام توطن عدد المصانع في الصناعات المعدنية التباين الواضح في هذه الصناعة بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ، حيث يفوق معامل التوطن المعدل العام للمدينة (واحد صحيح) في كل من المواقع الصناعية التالية (الخالدية، مواقع أخرى داخل المدينة، الصناعية)، في حين يقل عن المعدل العام للمدينة في باقي المناطق الصناعية، والذي بلغ أدناه (٠,٦٢) على الطرق الرئيسية، وبلغ أقصاه (٢,٠٦) في الخالدية لارتفاع الأهمية النسبية لمنشآت الصناعات المعدنية فيها مقارنة بالصناعات الأخرى.

٢- يتركز العدد الأكبر من الصناعات الكيماوية والبلاستيكية (٧٠ مصنعاً) في المدينة الصناعية الثانية، وهو ما يوازي ٤٦,٠٥٪ من جملة عدد المصانع الكيماوية والبلاستيكية. يلي ذلك المدينة الصناعية الأولى بعدد (٥٠ مصنعاً)، وبنسبة تصل إلى الثلث (٣٢,٨٩٪)، وتأتي الخضرية بالمركز الثالث (١٢ مصنعاً)، تليها الصناعية (٩ مصانع)، ثم الطرق الرئيسية (٨ مصانع)، فسجلت المواقع الثلاثة المذكورة ما نسبته (٧,٨٩٪، ٥,٩٢٪، ٥,٢٦٪) من جملة عدد المصانع الكيماوية والبلاستيكية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ على الترتيب ويوجد مصنعان في مواقع متفرقة داخل المدينة، ومصنع واحد في الخالدية، مما يؤكد استئثار الموقعان الأوليان (المدينة الصناعية الثانية، المدينة الصناعية الأولى) بالنسبة الأعلى (٧٨,٩٥٪)، ومرد ذلك سرعة معدل النمو في الموقع الأول، وتصدر الموقع الثاني للمواقع الأخرى من حيث تاريخ بدء الاستثمار، في حين أن المواقع الصناعية المتبقية تقاسمت النسبة المتبقية والبالغة ٢١,٠٥٪.

وتعكس الأرقام الخاصة بتوطن عدد المصانع في الصناعات الكيماوية والبلاستيكية التباين الكبير لتوطنها بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ، حيث يفوق معامل التوطن المعدل العام للمدينة (واحد صحيح) في كل من المواقع الصناعية التالية: (المدينة الصناعية الأولى، المدينة الصناعية الثانية، الخضرية)، في حين يقل عن المعدل العام للمدينة في باقي المناطق الصناعية والذي بلغ أدناه (٠,١٨) في الخالدية، وذلك لانخفاض الأهمية النسبية لهذه الصناعة، مما يعكس توطن هذه الصناعة في مناطق محدودة من المدينة.

٣- لازالت المدينة الصناعية الثانية تتصدر المواقع الصناعية الأخرى في مدينة الدمام، حيث سجلت أكبر عدد في الصناعات الغذائية والبالغة خمسة عشر مصنعاً بنسبة (٣٦,٥٩٪) من جملة عدد المصانع الغذائية في المدينة، أما الموقع الثاني (المدينة الصناعية الأولى) فقد اختص بعدد اثني عشر مصنعاً (٢٩,٢٧٪ من الإجمالي)، أما المواقع الصناعية المتبقية (الخضرية، الطرق الرئيسية، مواقع أخرى داخل المدينة) يتركز بها أربعة مصانع غذائية وبنسبة ٩,٧٦٪، في حين أن الموقعين الأخيرين (الصناعية، الخالدية) لا يوجد بهما سوى مصنع واحد للصناعات الغذائية.

وبدراسة الأرقام الخاصة بتوطن الصناعات الغذائية في المواقع الصناعية بمدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ، يتضح أن هناك مواقع صناعية بلغ معامل التوطن فيها (واحد صحيح) وذلك في كل من المدينة الصناعية الأولى والمدينة الصناعية الثانية والخضرية)، في حين قلَّ عن المعدل العام للمدينة في باقي المناطق الصناعية، وبلغ هذا الرقم أقصاه (٢,٢٤) في مواقع أخرى داخل المدينة مما يعكس طبيعة هذه

الصناعة، والتي يمكن أن تتوطن في الأحياء داخل المدينة، وفي المقابل بلغ أدناه (٠,٣٦) في الصناعة.

٤- توضح الأرقام تركيز أكثر من ٨٩,٦٦٪ من عدد مصانع الورق والطباعة والنشر في موقعين صناعيين هما المدينة الصناعية الثانية والأولى، حيث بلغ عدد مصانع الورق فيهما معاً ٢٦ مصنعاً وبنسبة (٤٨,٢٨٪، ٤١,٣٨٪) لكل منهما بالترتيب. في حين لا يتعدى عدد المصانع مصنعاً واحداً - باستثناء الصناعية والخضرية إذ لا يوجد بهما مصانع من هذا النوع من الصناعة - في باقي المواقع الصناعية (الخالدية، الطرق الرئيسية، مواقع أخرى داخل المدينة) أي بنسبة ٣,٤٥٪ من الإجمالي.

ولقد انعكست الأرقام التي سبق الإشارة إليها على التوطن الصناعي لصناعة الورق والطباعة والنشر حيث يظهر توطن الصناعة في مواقع محدودة يأتي في مقدمتها المنطقتان الصناعيتان الأولى والثانية، حيث فاق معامل التوطن فيهما المعدل العام للمدينة (واحد صحيح)، في حين قلَّ معامل التوطن لهذه الصناعة عن المعدل العام للمدينة في باقي المناطق الصناعية التي أشير إليها سابقاً.

٥- أما صناعة مواد البناء فإن العدد الأكبر منها (٧ مصانع) يقع على طول الطرق الرئيسية، وهو ما يوازي ٢٦,٩٢٪ من جملة عدد مصانع مواد البناء، يلي ذلك الصناعية بعدد ستة مصانع، وبنسبة ٢٣,٠٨٪، ثم المدينة الصناعية الأولى، والمدينة الصناعية الثانية بواقع خمسة مصانع لكل منهما وبنسبة ١٩,٢٣٪، كما ويظهر مصنعان في مواقع أخرى داخل المدينة، ومصنع واحد في الخضرية.

وتعكس الأرقام الخاصة بتوطن عدد مصانع مواد البناء التباين الواضح لتوطنها بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ حيث يفوق معامل التوطن المعدل العام للمدينة (واحد صحيح) في كل من (الطرق الرئيسية، الصناعية، مواقع أخرى داخل المدينة)، وبلغ أقصاه (٣,٨٠) على طول الطرق الرئيسية لارتفاع الأهمية النسبية لعدد مصانع مواد البناء فيها مقارنة بالصناعات الأخرى، في حين يقل معامل التوطن عن المعدل العام للمدينة في باقي المناطق الصناعية، والذي بلغ أدناه (٠,٤٦) في المدينة الصناعية الثانية لانخفاض الأهمية النسبية لهذه الصناعة.

٦- تتوزع صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في خمسة مواقع صناعية بشكل متفاوت، حيث تختص المدينة الصناعية الثانية بعدد سبعة مصانع وبنسبة ٣٨,٨٩٪، وبفارق بسيط سجلت المدينة الصناعية الأولى ما نسبته ٣٣,٣٣٪ من الإجمالي وبواقع ستة مصانع لصناعة الخشب. ويتوزع على طول الطرق الرئيسية ثلاثة مصانع (١٦,٦٧٪)، ولا يتعدى عدد المصانع مصنعاً واحداً في كل من الصناعية والحضرية.

وتُظهر أرقام توطن مصانع الخشب ومنتجاته التباين في توطنها بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام حيث يفوق معامل التوطن المعدل العام للمدينة (واحد صحيح) في كل من الطرق الرئيسية (٢,٣٤)، والمدينة الصناعية الأولى (١,١٤)، في حين يقل معامل التوطن عن المعدل العام للمدينة في باقي المواقع الصناعية (المدينة الصناعية الثانية، الصناعية، الحضرية).

٧- تستحوذ المدينة الصناعية الثانية على نصف عدد مصانع المنسوجات والملابس (سنة مصانع) ونسبة ٥٠٪ من الإجمالي، كما ويتوطن مصنعان في مواقع أخرى داخل المدينة، في حين لا يتجاوز عدد المصانع مصنعاً واحداً في باقي المواقع الصناعية (الخالدية، الطرق الرئيسية، الصناعية، الخضرية)، وهو ما يشكل ثلث عدد مصانع المنسوجات والملابس في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ، وبذلك يبرز معامل التوطن الصناعي، والذي يزيد عن المعدل العام للمدينة (واحد صحيح) في جميع المواقع الصناعية التي تظهر فيها هذه الصناعة.

### ٥-٣ معامل التخصص الصناعي:

يقيس معامل التخصص الصناعي درجة تخصص الموقع الصناعي في إنتاج سلعة معينة، ومن ثمّ فهو يظهر قيمة الموقع وتفوقه في إنتاج تلك السلعة، مما قد يجذب أنظار أصحاب المشروعات الصناعية لأن يوطنوا صناعاتهم المشابهة في ذلك الموقع للاستفادة من الوفورات الخارجية التي تنتج عن الترابط الصناعي. لقد بينت الدراسة السابقة الاختلافات المكانية للصناعات السعودية على مستوى المواقع الصناعية. ويأتي دور إبراز ومعالجة الهيكل النوعي للصناعة في كل موقع صناعي من المواقع الصناعية المدروسة في هذا البحث حتى نقيس الثقل الصناعي لكل موقع، ومدى التخصص والتنوع في كل موقع صناعي بمدينة الدمام، ومن تتبع وتحليل الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٦) يمكن استنتاج الحقائق الرئيسة التالية:



١- تظهر جميع الصناعات الرئيسية في المدينة الصناعية الثانية وإن كانت بشكل متباين، حيث جاءت الصناعات الكيماوية والبلاستيكية على رأس القائمة من حيث عدد المصانع، والتي بلغت سبعون مصنعاً وهو ما يشكل ٣٨.٢٥٪ من جملة عدد المصانع في المدينة الصناعية الثانية. واحتلت الصناعات المعدنية والهندسية المرتبة الثانية بعددها البالغ ستة وستين مصنعاً ونسبة ٣٦.٠٧٪ من الإجمالي، ثم الصناعات الغذائية (١٥ مصنعاً) ونسبة ٨.٢٠٪، وأربعة عشر مصنعاً لصناعة الورق والطباعة ونسبة ٧.٦٥٪. ولم يتعد نصيب الصناعات الأخرى (صناعة الخشب، صناعة المنسوجات والملابس، صناعة مواد البناء) نسبة ٩.٨٤٪ من جملة الصناعات في المدينة الصناعية المذكورة.

لقد أكدت الأرقام السابق ذكرها مدى التنوع الصناعي في المدينة الصناعية الثانية، ويعود ذلك إلى أن هذا الموقع يعد من المواقع الجاذبة للمستثمرين الصناعيين حيث تتوفر الخدمات الصناعية المتعددة، بالإضافة إلى وجود المساحات الكبيرة.

٢- احتلت المدينة الصناعية الأولى المركز الثاني بعد المدينة الصناعية الثانية من حيث عدد المصانع التي وصل عددها إلى ١٢٨ مصنعاً تمثل ٢٩.٢٩٪ من جملة عدد المصانع في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ.

## جدول رقم (٨)

معامل الخصص بعدد منشآت الصناعات التحويلية حسب القطاعات الصناعية في المواقع الصناعية بمدينة الدمام عام ١٤٢٤ هـ

مواقع أخرى	الطرق الرئيسية		المخالفة		المختصة		الصناعية		التيه الصناعية		التيه الصناعية الأولى		نوع الصناعة		
	معدل الخصص	العدد	معدل الخصص	العدد	معدل الخصص	العدد	معدل الخصص	العدد	معدل الخصص	العدد	%	العدد			
١١,١٧	١,١٥	٤	٢,٥٢	١٢,٤٠	٤	٢,١٣	١,١٥	١,١٥	٢,٢٣	١	١,١٨	١٥	١,٢٨	١١	صناعة الزباد، القنينة، والشربات
٧,٧٨	١,٥٣	٢	١,٤٤	٢,٣٣	١	٢,٥٠	١,١٥	١,٥٨	٢,٣٣	١	١,٥٣	١	١,٠٠	٠	صناعة السروجان، والألبان الجاز،
٤,١٢	٤,١٠	٠	١,٢٤٩	٩,٣٨	٢	٤,١٢	٠	٠,٧٩	٢,٣٣	١	١,١١	٧	٤,١٣	١	صناعة الخبث والتجوات الخشبية
١,٣٨	٥,٦٦	١	٢,٤١	٢,٣٣	١	٠,٣٩	١,١٥	١,١١	١,١١	٠	١,١١	١٤	١,٢٧	١٢	صناعة الورق، والطباعة والنشر
٢,٤٦٥	١,٥٣	٢	٤,٨٧	٦,٥٨	٨	٢,٨٣	١,١٥	٥,٢٢	٤,٠٠	٩	٢,١٧	٧٠	٤,١٨	٥١	الصناعات الكيماوية واللاصق
٤,٥٨	١,٥٣	٢	١١,٣٧	١٢,٥٨	٧	٥,١٥	٠	٢,١١	٢,٣٣	١	٢,١١	٥	٢,١٤	٥	صناعة مواد البناء والزجاج
٥,٣٣	٤,١١	٨	١٣,٤٠	١٢,٥٨	٧	٢,٨١٢	٧,٥	٤,٣١	٤,٠٠	١٢	٠,٢١	١١	٢,٧١	٤٢	الصناعات المعدنية والبستنة
٠,١٠	١,٠٠	١١	٠,٤٩	١,٠٠	٣١	٠,٨٤	١,٠٠	٠,٣٧	١,٠٠	٣٠	٠,١٠	١٨٣	٠,١٥	١٧٨	المجموع

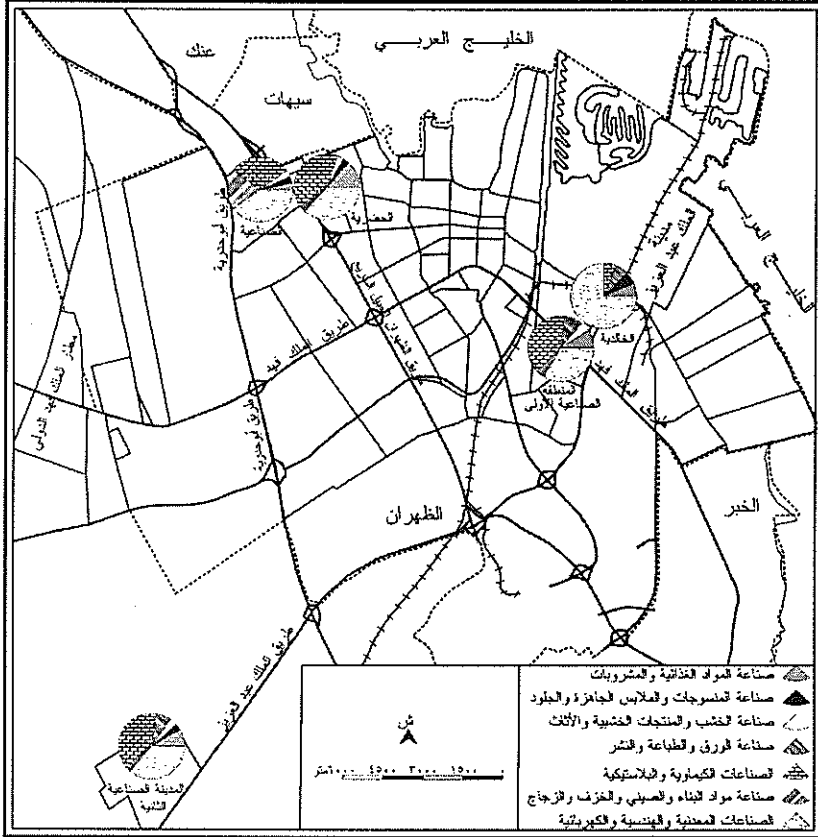
الجدول من إعداد الباحثة اعتماداً على:-

الفرقة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، الدليل الصناعي للمنطقة الشرقية، ١٤٢٤ هـ.

## شكل رقم (٦)

التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية حسب نوع الصناعة في المواقع الصناعية

بمدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ



المصدر: تم إعداد الخريطة بناءً على بيانات الجدول رقم (٨)

ويتألف الهيكل النوعي للصناعة في المدينة الصناعية الأولى من جميع الصناعات - تستثنى صناعة المنسوجات والملابس - وعلى رأس القائمة صناعتين رئيسيتين هما: الصناعات الكيماوية والبلاستيكية (خمسون مصنعاً) وبنسبة

(٣٩,٠٦٪)، والصناعات المعدنية والهندسية (٤٣ مصنعاً) وبنسبة تزيد عن الثلث (٣٣,٥٩٪). ثم اثنا عشر مصنعاً للصناعات الغذائية وهو ما يوازي ٩,٣٨٪ من الإجمالي والحال ينطبق على صناعة الورق والطباعة والنشر من حيث العدد والنسبة. هذا بالإضافة إلى ستة مصانع للصناعات الخشبية (٤,٦٩٪)، وخمسة مصانع لصناعة مواد البناء (٣,٩١٪)، وبذلك كشفت الأرقام عن التنوع الصناعي أيضاً في الموقع الثاني (المدينة الصناعية الأولى) ويعزى ذلك لما سبق ذكره في الموقع السابق من حيث توفر الخدمات الضرورية.

٣- بالرغم من تنوع الهيكل النوعي للمصانع على طول الطرق الرئيسية، إلا أنه يظهر التركيز في ثلاث صناعات رئيسية هي: الصناعات الكيماوية (ثمانية مصانع وبنسبة تزيد عن الربع)، والصناعات المعدنية والهندسية، وصناعة مواد البناء (سبعة مصانع تمثل ٢٢,٥٨٪ من الإجمالي لكل منهما)، ويعود تركيز مثل هذه الصناعات على طول الطرق الرئيسية إلى قربها من الشركات التي تنتج المواد الخام الداخلة في الصناعة سواء بالمنطقة الصناعية في الجبيل أو رأس تنورة، فتحصل معه الوفورات بحيث تقل تكلفة التوزيع والتجميع وهو ما يطلق عليه ترابطات الإنتاج (Production Linkages)، يلي هذه الصناعات من حيث عدد المصانع صناعات أقل تتمثل في الصناعات الغذائية (أربعة مصانع بنسبة ١٢,٩٠٪)، صناعة الخشب والمنتجات الخشبية (ثلاثة مصانع وبنسبة ٩,٦٨٪)، ولا يوجد على طول الطرق الرئيسة سوى مصنع واحد خاص بصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة، وآخر خاص بصناعة الورق والطباعة والنشر.

٤ - تضم المنطقة الصناعية جميع قطاعات الصناعة - باستثناء صناعة الورق والطباعة - وبشكل أكثر وضوحاً الصناعات التالية: الصناعات المعدنية والهندسية (١٢ مصنعاً) وبنسبة تزيد عن الثلث (٤٠٪)، ثم الصناعات الكيميائية والبلاستيكية (تسعة مصانع) وبنسبة (٣٠٪)، ثم صناعة مواد البناء (سته مصانع) وبنسبة (٢٠٪)، أما باقي الصناعات فلم يزد عدد المصانع في كل منها عن مصنع واحد فقط وبنسبة (٣,٣٣٪). ويعود ذلك الوضع لحداثة هذا الموقع.

٥ - يخلو الهيكل النوعي لموقع الخضرية من صناعة الورق والطباعة، في حين يتوزع عدد المصانع على النحو التالي: الصناعات الكيميائية والبلاستيكية (اثنا عشر مصنعاً) وبنسبة (٤٠٪)، الصناعات المعدنية والهندسية (أحد عشر مصنعاً) وبنسبة (٣٦,٦٧٪)، صناعة المواد الغذائية (أربعة مصانع) وبنسبة (١٣,٣٣٪)، أما باقي الصناعات فلم يزد عدد مصانعها عن مصنع واحد.

٦ - يتركز الهيكل النوعي للصناعة في موقع الخالدية على صناعة واحدة، وهي الصناعات المعدنية والهندسية والبالغة ١٢ مصنعاً بنسبة ٧٥٪ من الإجمالي، حيث إن موقعها فرض عليها نوع الصناعة والتمثل في الصناعات الخدمية بحيث تعمل على توفير ما يتطلبه مثل هذا التجمع الصناعي القريب من خدمات وصيانة خاصة (صيانة الماكينات وقطع الغيار) وهو ما يطلق عليه ترابطات الخدمة (Service Linkages). كما وضم الهيكل النوعي مصنعاً واحداً لكل من الصناعات الكيميائية، وصناعة المواد الغذائية، وصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة، وصناعة الورق والطباعة والنشر.

٧ - ينتشر عدد من المنشآت الصناعية داخل الأحياء السكنية في مدينة الدمام حيث يبلغ عددها تسعة عشر مصنعاً، يشكل الغالبية منها (٤٢,١١٪) مصانع تتبع الصناعات المعدنية (صياغة الذهب، الألمنيوم) والهندسية والكهربائية البسيطة، بالإضافة إلى أربعة مصانع للمواد الغذائية وبنسبة (٢١,٠٥٪)، ومصنعين لكل من صناعة المنسوجات والملابس، والصناعات الكيماوية (البلاستيك)، وصناعة مواد البناء، ومصنع واحد لصناعة الورق والطباعة، وقد سبق الإشارة إلى أن هذه الأنواع من المصانع تتميز بصغر حجمها، وعنصر الاتصال بالمستهلك فيها ضروري.

هذا وتشير البيانات المدرجة في الجدول السابق والمتمثلة في معاملي التخصص الصناعي للهيكل النوعي للمواقع الصناعية إلى التالي:

١- التباين الكبير في معاملي التخصص الصناعي للهيكل النوعي للمواقع الصناعية، والذي بلغ أدناه في المدينة الصناعية الثانية (٠,١٠) نظراً لمساحتها الكبيرة والتي شجعت الصناعات باختلاف أنواعها على التدفق مما فرض على الموقع عدم التخصص، كما وبلغ أقصاه (٠,٨٤) في الخالدية لحدثة الموقع والتركز الشديد لنوع واحد من الصناعات، وهي الصناعات المعدنية والهندسية والكهربائية وبنسبة ٧٥٪ من جملة المصانع في الموقع المذكور. ويمكن ترتيب المواقع الصناعية من حيث التخصص النوعي للمصانع مرتبة من الأقل فالأكثر على النحو التالي: المدينة الصناعية الثانية (٠,١٠)، المدينة الصناعية الأولى (٠,١٥)، الخضرية (٠,٢٠)، الصناعية (٠,٣٧)، الطرق الرئيسية (٠,٤٩)، مواقع أخرى داخل الأحياء السكنية (٠,٦٠)، الخالدية (٠,٨٤).

٢- أن الأرقام الموجبة لمعامل التخصص لبعض الصناعات في المواقع الصناعية كما هو الحال في الخالدية الذي بلغ فيها معامل تخصص الصناعات المعدنية والهندسية والكهربائية (٣٨,٦٢)، كما سجل معامل تخصص صناعة مواد البناء في موقع الصناعية (١٤,٠٥)، أما الطرق الرئيسية فقد بلغ معامل تخصص صناعة مواد البناء فيها (١٦,٦٣)، والمدينة الصناعية الأولى التي سجل معامل تخصص الصناعات الكيماوية والبلاستيكية فيها (٤,٢٨). كل ذلك يدل على تخصص مثل هذه المواقع في صناعات محددة وذلك لأن نصيب الموقع منها أعلى من المستوى العام لمدينة الدمام. وهذا التخصص يخدم الصناعة بشكل جيد حيث تحصل الوفورات نتيجة للتجمع الصناعي لصناعة ما بجميع أشكالها وبالذات ما يطلق عليه وفورات الإنتاج مما يقلل من تكلفة السلعة المنتجة.

٣- وعلى الجانب الآخر فالأرقام السالبة لمعامل التخصص توضح ضعف تخصص بعض المواقع الصناعية قيد الدراسة في بعض الصناعات، ومثال ذلك: بلغ معامل تخصص صناعة المواد الغذائية في المدينة الصناعية الأولى (- ٠,٠١)، في حين سجل معامل تخصص الصناعات الكيماوية والبلاستيكية في الخالدية (- ٢٨,٥٣)، كما وبلغ هذا المعامل للصناعات المعدنية (- ١٣,٨٠) على طول الطرق الرئيسية في مدينة الدمام، والحال ينطبق على معامل تخصص الصناعات الكيماوية في الأحياء السكنية (- ٢٤,٢٥) نظراً لخطورة وتلويث هذا النوع من الصناعات للبيئة. والأمر لا يقتصر على عدد المنشآت الصناعية بل على المتغيرات الأخرى الواردة في (الجدول رقم ٢، ورقم ٣ الملحق "أ").

## النتائج والتوصيات:

اهتمت الدولة خلال الأعوام الماضية ولا زالت بإعطاء الصناعة دفعات قوية لتنميتها والعمل على تطويرها حتى أصبحت من القطاعات الاقتصادية سريعة النمو، وقطعت الصناعة في مدينة الدمام شوطاً كبيراً في المجال الصناعي، إذ تستحوذ على (٦٠,٢٦٪) من جملة عدد المصانع بالمنطقة الشرقية، ونسبة (١٣,٩٩٪) مقارنة بعدد المصانع في المملكة ككل. وهذا التركيز الصناعي ترك آثاره الجغرافية على النمط المكاني للصناعة وعلى تعدد واتساع المواقع الصناعية بمدينة الدمام، والتي وصل عددها حتى عام ١٤٢٥هـ إلى خمسة مواقع صناعية، تصل مساحتها الإجمالية إلى ٢٢٥٦ هكتاراً، ويتركز بها ٤٣٧ مصنعاً، في حين يعمل بها ٣٨٣٢٩ عاملاً، وبرأس مال بلغ ٧٨٧٥ مليون ريال.

- لوحظ من دراسة التوزيع المكاني للصناعة في المدينة أنه يركز على محورين رئيسيين أحدهما جنوبي شرقي (المدينة الصناعية الأولى)، والآخر جنوبي غربي (المدينة الصناعية الثانية)، مما جعل المحورين محظياناً معاً بنسبة عالية في المتغيرات الصناعية الرئيسية، فالواقعان يشكلان ما نسبته (٧٠٪، ٧٤,٥٪، ٥٥,٦٪) من جملة عدد المصانع، وعدد العاملين، وحجم رؤوس الأموال المستثمرة على التوالي في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ.

- كشفت الدراسة عن التوجه الخاص للمواقع الصناعية وتوطنها مقارنة بالكتلة العمرانية بمدينة الدمام حيث تبين من الدراسة أن المواقع الصناعية تأخذ الأشكال التالية:

■ مواقع صناعية منفصلة عن الكتلة العمرانية الرئيسة للمدينة مثل المدينة



الصناعية الثانية، وتعد من أفضل المواقع لبعدها عن زحف العمران وامتداده، وعن التأثير البيئي السلبي على المحيط السكني.

■ مواقع صناعية كانت تقع في الأطراف الخارجية لمدينة الدمام، ولكنها أصبحت في الوقت الحالي متصلة بامتداد الكتلة العمرانية الداخلية مثل المدينة الصناعية الأولى والخضرية والصناعية، كما وأن البعض منها يعتبر امتداداً لمواقع صناعية سابقة مثل الخالدية التي تمثل امتداداً للمدينة الصناعية الأولى. وبذلك فالمواقع المذكورة غير ملائمة للنمو الصناعي مستقبلاً، فبعضها أصبح وسط المناطق السكنية أو قريباً منها، إلا إذا اقتصر على بعض الصناعات الخدمية البسيطة والمستودعات والمخازن فقط، ومن خلال الزيارات الميدانية للباحثة اتضح أن هذه المواقع تعاني من النقص الشديد في الخدمات الضرورية مثل إنارة الطرق وعدم تخطيط الشوارع ورفضها باستثناء الشارع الرئيسي فقط، بالإضافة إلى كثرة النفايات الملقاة في أماكن متفرقة من الموقع مما قد يتسبب في مشاكل متعددة.

■ تصدرت المدينة الصناعية الثانية كافة المواقع الصناعية الأخرى من حيث معامل قوة الصناعة الذي بلغ ٦٣٣,٩٧٪، ثم جاء الموقع الثاني (المدينة الصناعية الأولى) بالرتبة الثانية من حيث معامل قوة الصناعة (٦٠٢,٧٣٪)، وبذلك تؤكد النتائج أن المدن الصناعية هي البيئة المناسبة لازدهار وتطور الصناعات المختلفة، أما المواقع الأخرى فهي ذات قوة صناعية محدودة جداً يقل معامل القوة الصناعية فيها عن ١٠٠٪ ويمثلها الصناعية، الخضرية، الخالدية.

■ سجلت المدن الصناعية انخفاضاً في معامل التخصص (المدينة الصناعية الثانية ٠,١٠)، (المدينة الصناعية الأولى ٠,١٥)، ويعود ذلك لتنوع الهيكل النوعي للصناعة - وإن جاءت النسب متباينة - نظراً لأن المدن الصناعية من المواقع الجاذبة للمستثمرين على اختلاف الصناعات، في حين تظهر الأرقام ارتفاعاً في معامل التخصص النوعي في بعض المواقع الصناعية الواقعة بأطراف المدينة مثل الخالدية (٠,٨٤) للتركز الشديد لنوع واحد من الصناعات، وهي الصناعات المعدنية والهندسية والكهربائية، والطرق الرئيسية (٠,٤٩) لتركز صناعة مواد البناء حيث سجل معامل التخصص فيها ما مقداره (١٦,٦٣).

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج عن المواقع الصناعية في مدينة الدمام، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

■ العمل على تدعيم النمو الصناعي في الاتجاه الجنوبي الغربي للمدينة وبخاصة أن المساحات غير المستغلة لازالت تشكل ٢٢,٨٪ من جملة المساحة الكلية للمدينة الصناعية الثانية، ويمكن أن تصبح بحكم خصائص موقعها الجغرافي مركزاً صناعياً رئيساً للمنطقة الشرقية وقطباً للنشاط الاقتصادي بعد تنفيذ كافة المشروعات.

■ إعادة النظر في تنظيم بعض المواقع الصناعية (الخشيرية، الصناعية، الخالدية) ومدتها بالخدمات الضرورية المطلوبة واللازمة مثل إنارة الطرق، ووصف الشوارع، وتخصيص مواضع معينة للنفايات.

■ توفير المعلومات الصناعية، وتحديث البيانات الإحصائية عن طريق إجراء المسوحات الصناعية بشكل دوري.

- تعزيز دور القطاع الخاص وإشراكه في إقامة المدن الصناعية وتشغيلها وصيانتها.
- توجيه استخدامات الأرض الصناعية بشكل يحد من التأثير البيئي، وبخاصة مايتعلق بالمواقع الصناعية المتمركزة شمال غرب مدينة الدمام.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عيس على، (١٩٩٥م)، الأساليب الكمية والجغرافيا، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- إسماعيل، أحمد على، (١٩٨٥م)، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الثالثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أمانة بلدية الدمام (الإدارة العامة للتخطيط العمراني)، التعداد السكاني لكافة المراكز السكانية بالمنطقة الشرقية حسب تعداد عام ١٤١٣هـ، الدمام، ١٤١٦هـ.
- باخرمة، أحمد سعيد، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، اقتصاديات الصناعة، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، جدة.
- الجار الله، أحمد، (١٤١٢هـ) تحديد الأحياء السكنية وتوزيع الكثافات السكانية في حاضرة الدمام، البلديات، العدد ٢٧، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الرياض.
- خير، صفوح، البحث الجغرافي مناهج وأساليبه، دار المريخ، الرياض، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- دحلان، عبد الله صادق، (١٩٨١م)، المدن الصناعية وعوامل قيامها، جدة.
- درويش، سليم كامل (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، الاقتصاد الصناعي: تشكيله فعالياته وموقع المملكة العربية السعودية من تقنياته، الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، تهامة للنشر، جدة.
- الديب، محمد محمود، (١٩٧٩م)، كيف يختار موقع المشروع الصناعي - دراسة تطبيقية وكمية - ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- رمضان، محمد إبراهيم، (١٩٩٥م)، التباين الجغرافي للهيكلة النوعي والحجمي للصناعات التحويلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- الرويثي، محمد أحمد، (١٤٠٧هـ)، تطور الوظيفة الصناعية في المدينة السعودية، الندوة الثالثة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٧ - ١٩ رجب ١٤٠٧هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الزوكة، محمد خميس (١٩٨٢م)، بعض أساليب القياس الكمية المستخدمة في الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الزوكة، محمد خميس (١٩٨٨م)، جغرافية المعادن والصناعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الزوكة، محمد خميس، ورمضان، محمد، (٢٠٠١م)، دراسات في جغرافية الصناعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السماك، محمد أزهري، (١٩٩٨م)، اقتصاديات المواقع الصناعية وتقييم المشروعات ودراسة الجدوى، دار زهران، عمان.
- السيد، فاروق شاكر، (١٩٨٦م)، جغرافية الصناعة للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، مطابع شركة الصفحات الذهبية، الرياض، ١٩٨٦م.
- سيف، محمود محمد (١٩٨٥م)، المواقع الصناعية، دراسة تحليلية في الجغرافية الاقتصادية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.
- السيوفي، أنور عبد الفتاح، ندوة الاستثمار الصناعي بالسعودية تبحث مميزات الاستثمار الصناعي بالمملكة، الاقتصاد الخليجي، الأمانة العامة لاتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي، العدد ٨٦، الدمام، ١٩٩٨م.
- الشريف، عبد الرحمن صادق (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، جغرافية المملكة العربية السعودية، الجزء الأول، الطبعة الرابعة، دار المريخ، الرياض.
- الصقار، فؤاد محمد (١٩٨٠م)، الجغرافيا الصناعية في العالم، وكالة المطبوعات، الطبعة الثانية، الكويت.

- الصليح، عبد الله حمد، (١٤٢٤هـ)، المدن الصناعية: وظائفها وخصائصها في كل من: المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، مجلة جامعة الملك سعود، م ١٦، الآداب ٢.
- الصليح، عبد الله حمد، الجمال، فاروق محمد (١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، الأبعاد الجغرافية للبنية الصناعية في مدينة الرياض عام ١٤٠٩هـ، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، مركز البحوث، الرياض.
- عبد الرحمن، عبد الله محمد (١٩٩٤ م)، التنمية الصناعية في العالم الثالث، دراسة ميدانية على منطقة الرسيل الصناعية بسلطنة عمان، مجلة العلوم الإجتماعية، ١٩٩٤ م، الكويت.
- العليان، إبراهيم عبد الله، وآخرون، (بدون تاريخ)، المنطقة الشرقية: عراقية وحضارة، الإدارة الاقتصادية والبحوث، الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، الدمام.
- الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، (١٤١١هـ، ١٩٩١م)، مناخ الاستثمار في المنطقة الشرقية، الإدارة الاقتصادية والبحوث، الدمام.
- الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، الدليل الصناعي للمنطقة الشرقية، إدارة تطوير المشاريع بالغرفة، وكالة المبدعون الخليجيون، الدمام.
- القحطاني، شريفة دليم، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، الغاز الطبيعي في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب للبنات، الدمام.
- محمد، محمد حجازي، (١٩٩٥م)، موضوعات في الجغرافيا الاقتصادية، الطبعة الأولى، القاهرة.
- مشخص، محمد عبد الحميد، الجغرافيا البشرية المعاصرة للمملكة العربية السعودية، مكتبة دار زهران، دار الفنون للطباعة والنشر والتغليف، جدة ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

- مصيلحي، فتحي محمد، (١٩٨٤م)، شخصية المدينة السعودية، دار الإصلاح، الدمام.
- المطري، السيد خالد، (١٤٠٧هـ)، أثر الصناعة على نمو المدن بالمملكة العربية السعودية، الندوة الثالثة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٧ - ١٩ رجب ١٤٠٧هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- وزارة التجارة والصناعة، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، دليل المصانع السعودية، الرياض.
- وزارة التخطيط (١٤٠٠هـ)، خطة التنمية الثالثة، ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ، مطابع وزارة التخطيط، الرياض.
- وزارة التخطيط (١٤١٠هـ)، خطة التنمية الخامسة، ١٤١٠ - ١٤١٥هـ، مطابع وزارة التخطيط، الرياض.
- وزارة التخطيط (١٤٢٠هـ)، خطة التنمية السابعة، ١٤٢٠ - ١٤٢٥هـ، مطابع وزارة التخطيط، الرياض.
- وزارة التخطيط، (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) منجزات خطط التنمية، حقائق وأرقام، ١٣٩٠-١٤١٧هـ / ١٩٧٠-١٩٩٧م، الإصدار الخامس عشر، مطابع وزارة التخطيط، الرياض.
- وزارة التخطيط، خطه التنمية الخامسة، تقرير إمارة المنطقة الشرقية، ١٤١٠ - ١٤١٥ / ١٩٩٠ - ١٩٩٥م.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية (الإدارة العامة للتخطيط العمراني)، خريطة أحياء مدينة الدمام، ١٤٢٥هـ.
- وزارة الصناعة والكهرباء، (١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)، المسح الصناعي لعام ١٤١٣هـ، المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل، الرياض.
- وزارة الصناعة والكهرباء، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، النشرة الإحصائية الصناعية، إدارة الإحصاء الصناعي، الرياض.

### ثانياً: المراجع غير العربية:

- Alexander, J., 1963, Economic Geography, Prentice Hall , New York.
- AL-Solai, Abdallah, 1985, The Impact Of Industrial Estates on metropolitan. Riyadh City, Saudi Arabia. University of Utah. Salt Lake , Unpublished Dissertation Ph.D.
- Bale, J., 1981, The Location Of Manufacturing Industry, London, 1977, B.W. Smith, Ohio, Geographers, Research themes, V9. Ohio University Geography Dept.
- Eatwell, J., Milgate, M., and Newman, P., 1989, Economic Development, Butter and Tanner Ltd, London.
- Elie, R. Haim, S. 1988, Essay on the Economic history of the Middle East, Saudi Arabia's Industrialization Strategy: Aquestion of comparative Advantage, Roberte, looney.
- El Gammal, F.M., and El Bushra, E., 1986, Geographic Analysis of Manufacturing Industry In Saudi Arabia, Geo-Journal , Vol. 13, No.2.
- Brady Foust, J., Anthony, R., 1978, The Economic Landscape A Theoretical Introduction, Charles E. Merrill Publishing Company. Middle East Economic Digest (MEED), Saudi Arabia Towards an industrial Society, NO. 5. London, 1990.
- Smith, D.M. 1981, Industrial location, an economic geographical analysis, 2 ed. John Wiley and sons, Singapore.
- Thompson J. H. 1955, A New Method Measuring Manufacturing , Annals of the Association Of American Geographers, Vol. Xlv, No. 4.



# الملاحق

الملحق (أ) الجداول الإحصائية

الملحق (ب) الأشكال

## (أ) الجداول الإحصائية

الأهمية النسبية للبنية الصناعية لمدينة الدمام مقارنة بالمنطقة الشرقية والمملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٢٤ هـ

جدول رقم (١)

نوع الصناعة	عدد الصناع			عدد العمال			رأس المال (مليون ريال)	
	في المنطقة الشرقية	في المملكة	في مدينة الدمام	في المنطقة الشرقية	في المملكة	في مدينة الدمام	في المنطقة الشرقية	في المملكة
صناعة المواد الغذائية والمشروبات	١٠٤	٥٧٧	٤٤	١٠٧٣٣	٥٤١٠٩	٥٥٧٥	٣٤٠٣	٢٠٤٥٤
صناعة النسيج واللباس الجاهز	٣٠	١٧٤	٢٠	٢٠٤٢	٢٠٣٢٠	١٧٦٠	٣٤٥	٤٣١١
صناعة الخشب والمنتجات الخشبية	٤٧	١٩٠	٣٤	٤١٦١	١٥٦٨٢	٣٢٠٣	٧٧٨	٢٧٧٤
صناعة الورق والطباعة والنشر	٤٤	٢٢٦	٢٨	٤٦٦٩	١٩٠٠٧	٣١٦١	١٧٥٣	٧٣٢٠
الصناعات الكيماوية واللايستيكية	٢١٦	٧٧٥	١٢٩	٢٣٣٠٠	٨٠٦٨١	١٠٧١٧	٩٥٣١٠	١٥٩١٥٦
صناعة مواد البناء والصناعات الزجاجية	١٣٠	٥٨٥	٦١	١٢٢٩٨	٥١٤٥٦	٥٩٤٥	٧٨٨٥	٢٩٠٤٣
الصناعات المعدنية والهندسية والكهربائية	٢٤٨	١٠٠٩	١٦٩	٢٨٩٦٣	٩٧١٥٦	٢٠١٥٥	١١٢٩٤	٣١٣٢١
صناعات أخرى	٢٣	٩٦	١١	١١١٧	٧٣٦٨	٧٢٣	١٦٨	١٤٩٧
المجموع	٤٤٨	٣٦٥٢	٥١١	٩١٣٣٣	٣٤٥٩٨٩	٥٠٩٢٢	١٢٠٩١١	٢٥٥٩٤٦

الجدول من إعداد الباحثة اعتماداً على : وزارة التجارة والصناعة، دليل الصناع السعودي، الرياض، ١٤٢٤ هـ (٢٠٠٣ م).

جدول رقم (٢)  
التوزيع الجغرافي لعدد العاملين في المنشآت الصناعية التحويلية حسب القطاعات الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ

المجموع	مواقع أخرى	الطرق الرئيسية	المخالفة	الحضرة	الصناعية	المدينة الصناعية الثانية	المدينة الصناعية الأولى	الموقع الجغرافي	نوع الصناعة
٢٧٥٠	٢٦٨	١٨٨	٢٩	١٢٨	٣٥	١٤٦٠	٦٨٢		صناعة المواد الغذائية والمشروبات
١٠٢١	١٢٩	٥٢	١٩٨	٧٥	٥٢	٥٠٧	٠		صناعة السجرات والملابس الجاهزة
١٥٣١	٠	٢٥١	٠	٨١	٨٠	٥٠٤	٥٣٠		صناعة الخشب والتجهيزات الخشبية
٢٥٧١	٥٠	٣٦٦	٢٣	٠	٠	١٢١٣	١١٩٩		صناعة الورق والطباعة والنشر
١١١١	١٤	٩٧٢	٣١	٣٥٨	٣٠٧	٤١٨٧	٥٢٨٠		الصناعات الكيماوية والبلاستيكية
١٨٨١	١٠١	٣٦٩	٠	٠	٢٤٠	٥٠٧	٥٠٥		صناعة مواد البناء والصنعي والزجاج
١٧٣٨١	٦٢٣	٥٥٣	١٥٥١	٣٣٠	٤٦٣	٤٧٣٨	٩١٠٤		الصناعات المعدنية والهندسية والكهربائية
٣٨٣٢٩	١٢٠٢	٢٧٥٨	١٣٣٥	٩٧٢	١١٧٦	١٣٠٧٦	١٧٨٠٠		المجموع

الجدول من إعداد الباحثة اعتماداً على : الفترة التجارية للمنطقة الصناعية للمنطقة الشرقية ، الدليل الصناعي للمنطقة الشرقية ، ١٤٢٤هـ.

جدول رقم (٣)  
التوزيع الجغرافي لرؤس الاموال المستثمرة في المنشآت الصناعية التحولية حسب القطاعات الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ (الف ريال)

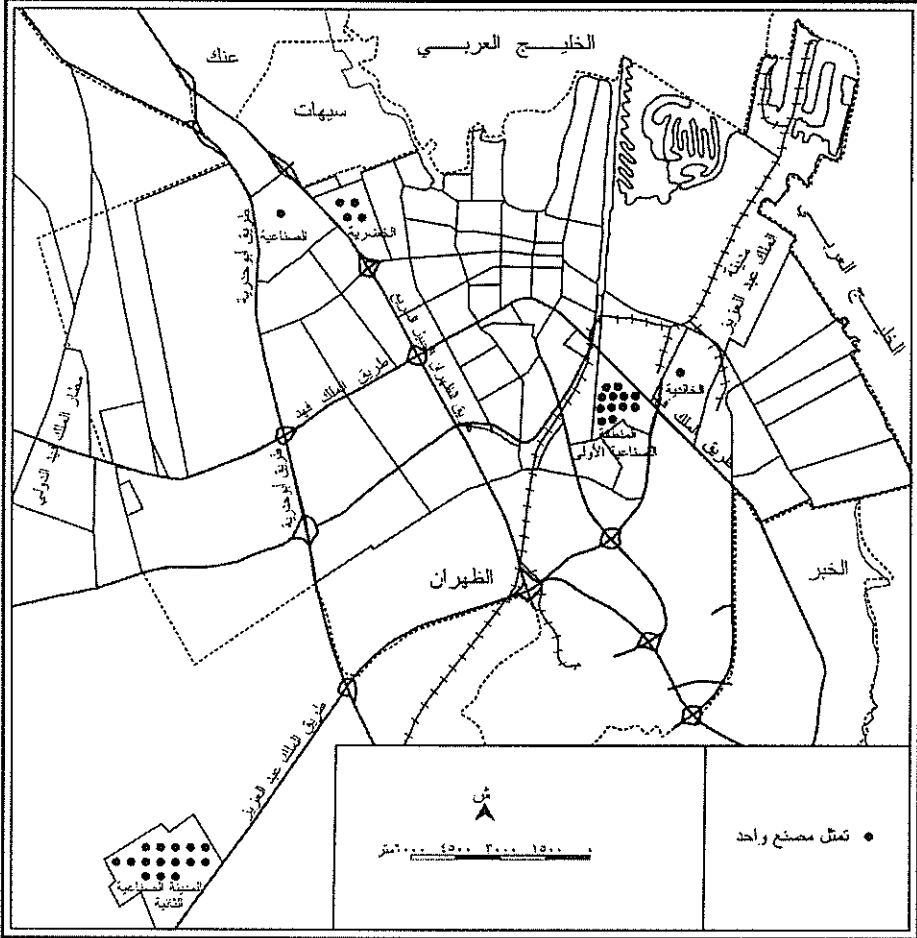
نوع الصناعة	الموقع الجغرافي	المدينة الصناعية الأولى	المدينة الصناعية الثانية	الصناعية	المختبرية	المخالدية	الطرق الرئيسية	مواقع أخرى داخل المدينة	الجمع
صناعة المواد الغذائية والمشروبات		١٣٣٠٩٣	٢٥٧٥١٢	٣٧٠٠	١٤٧٠٠	٣٠٠	١٦٥٥١	٢٤٦٠٠	٥٦٠١٥
صناعة السجرات والملابس الجاهزة		٠	١٣٤١٢٠	٨٥٨	٤٠٠٣	٢٠٠٠	٣٦٦٠٠	٦١٠٠	١٨٨٦٠
صناعة الخشب والتجهيزات الخشبية		١٤٢٨٧١	٩٥٩٠٠	١٥٢٥	٤٨٢	٠	٢٦٩٠٠	٠	٢٧٢٠٧
صناعة الورق والطباعة والنشر		٢٧٢٧٠	١٠٤٣١	٠	٠	٢٠٠٠	٤٢٠٠٠	١٠٠	٥٧٤٥٠
الصناعات الكيماوية والبلاستيكية		١١٥٠١٦	١٠٩٩١١	٤٥٢	٣٧٧٨	٥٥٦	٧٨١٣١١	٤٥٢	٣٣٥٥١١
صناعة مواد البناء والصنعي الزجاج		١٣٢٧	١٢٦٠٠	٣٥٣١	٠	٠	١١٣١٢	٢٥٤	٤٨٨١١
الصناعات المعدنية والبنيصة والكهربائية		٩٢٦٥١٤	١٢٩١٠٠	٤٣٠٩٠	٣٤١٠	٢٠٠٣٠	٧٥٠٥٨	٧٣٣٧٠	٢٦٤٣١١
الجمع		٢٤٥٠٥٥٧	٣١٤٣٣٤	١٤١١١١	١٧٢٨٩	٢١٣٨٣٠	١٣٤٠٣١	١٥٢٠٠٠	٧٨٥٥٨٧

المولود من إعداد لجنة اعتماد على : التوزع الجغرافي للصناعة للمنطقة الشرقية ، الدليل الصناعي للمنطقة الشرقية ، ١٩٩٤هـ

## الملحق (ب) الأشكال

شكل رقم (١)

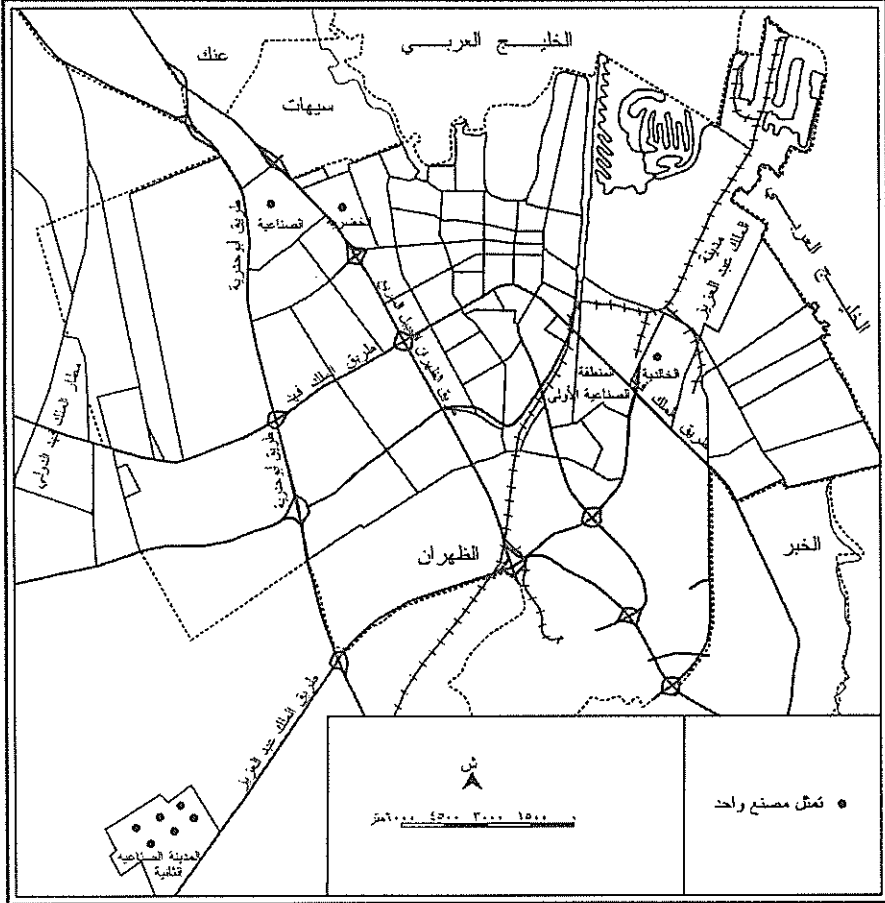
التوزيع الجغرافي للمصانع الغذائية بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ



المصدر: تم إعداد الخريطة بناء على بيانات الجدول رقم (٧)

## شكل رقم (٢)

التوزيع الجغرافي لعدد المصانع في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة بالمواقع  
الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ

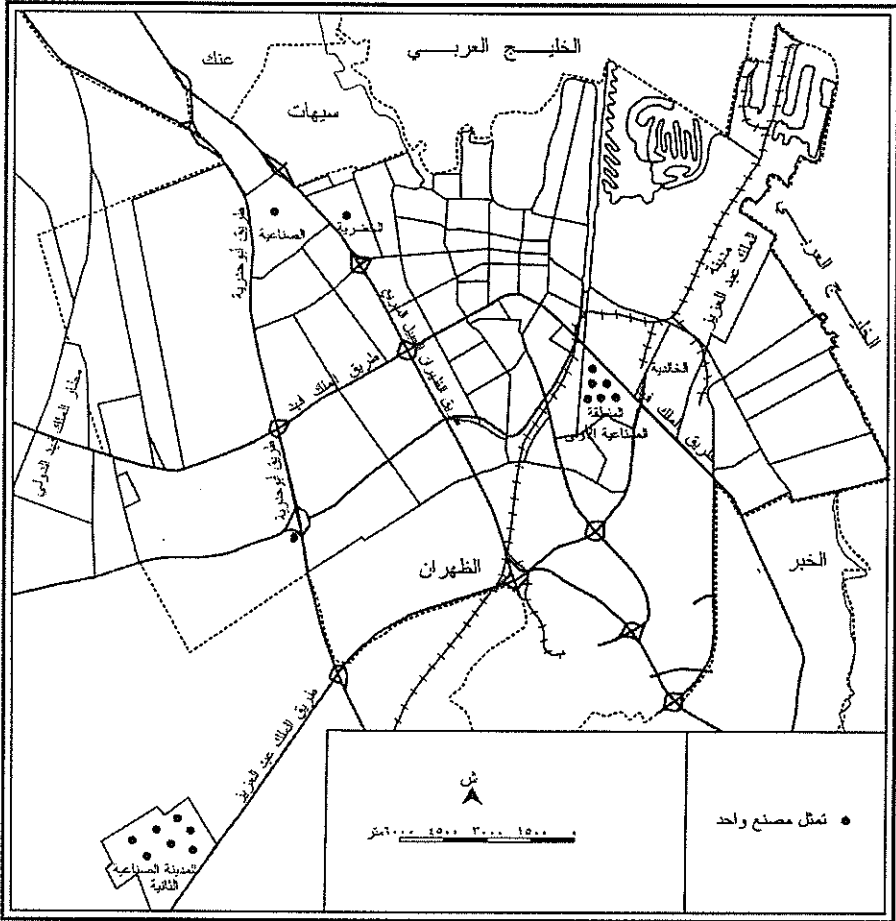


المصدر: تم اعداد الخريطة بناء على بيانات الجدول رقم (٧)

## شكل رقم (٣)

التوزيع الجغرافي لعدد المصانع في صناعة الخشب والأثاث

بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤ هـ

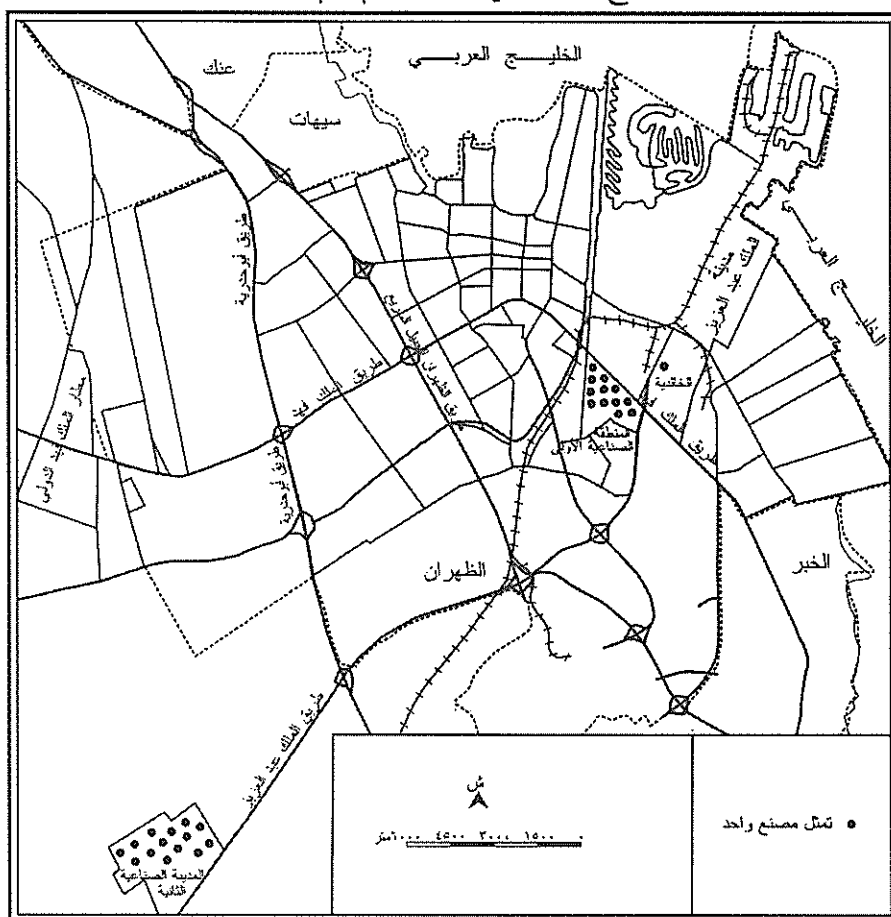


المصدر: تم إعداد الخريطة بناء على بيانات الجدول رقم (٧)

## شكل رقم (٤)

التوزيع الجغرافي لعدد المصانع في صناعة الورق والطباعة

بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ.

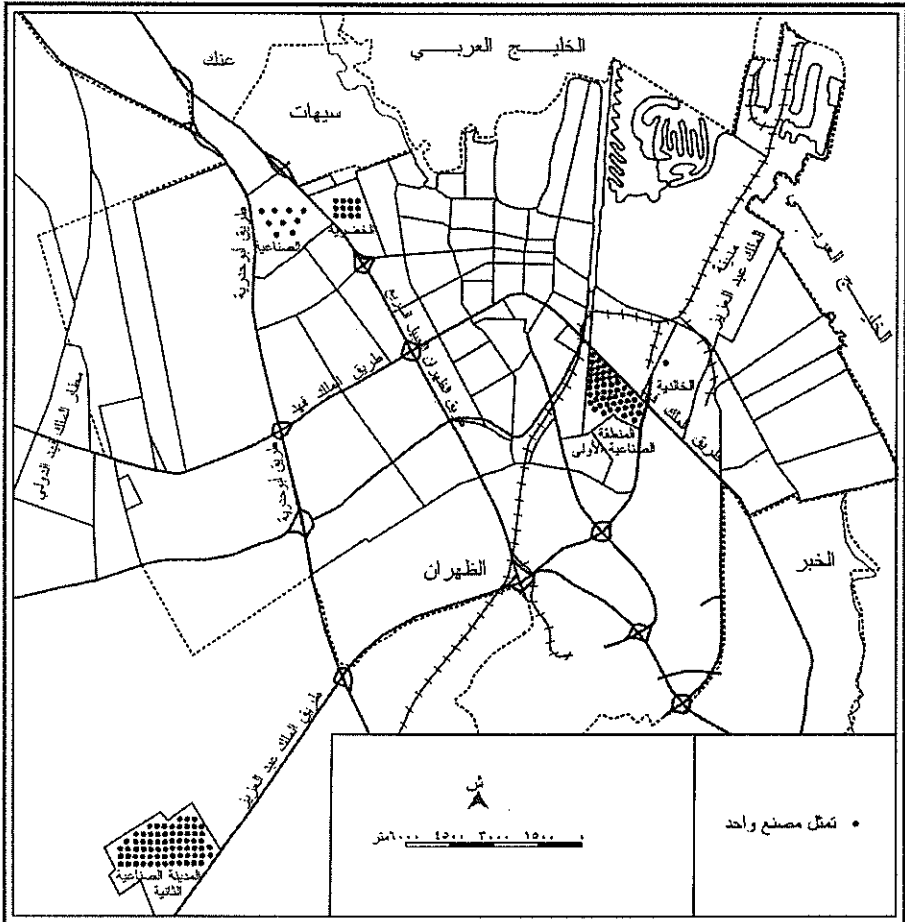


المصدر: تم إعداد الخريطة بناء على بيانات الجدول رقم (٧)



## شكل رقم (٥)

التوزيع الجغرافي لعدد المصانع في الصناعات الكيماوية والبلاستيكية  
بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ.

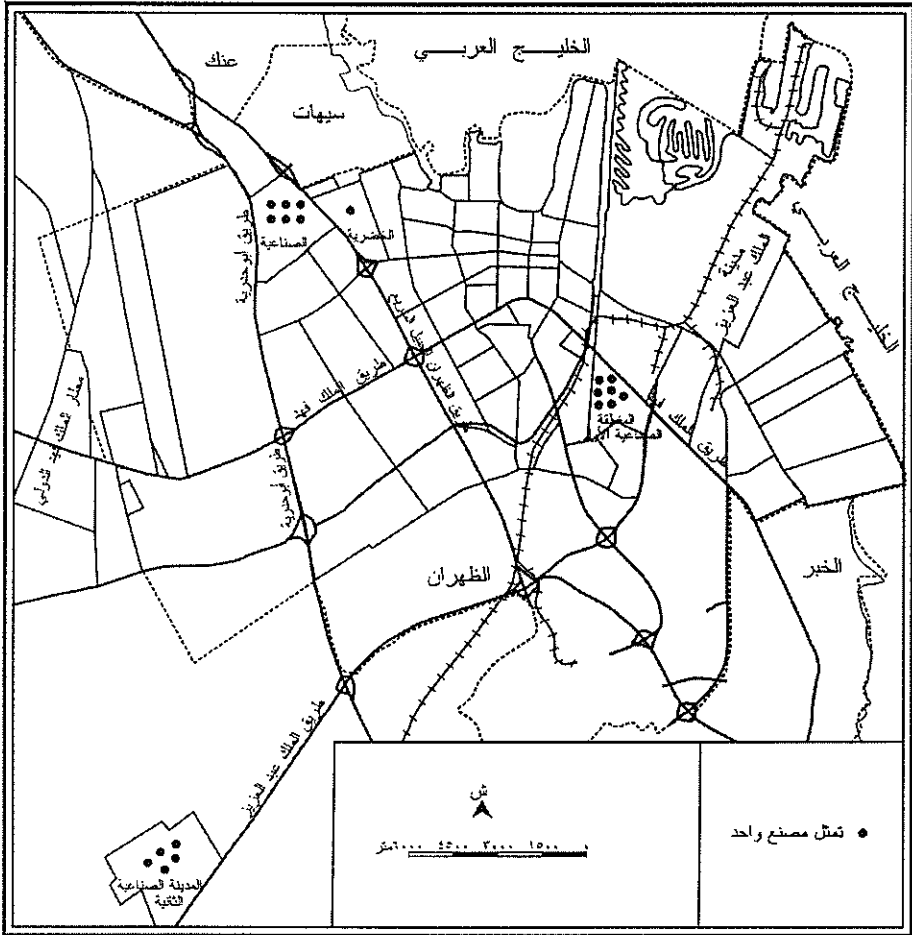


المصدر: تم إعداد الخريطة بناء على بيانات الجدول رقم (٧)

شكل رقم (٦)

التوزيع الجغرافي لعدد المصانع في صناعة مواد البناء والزجاج

بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ



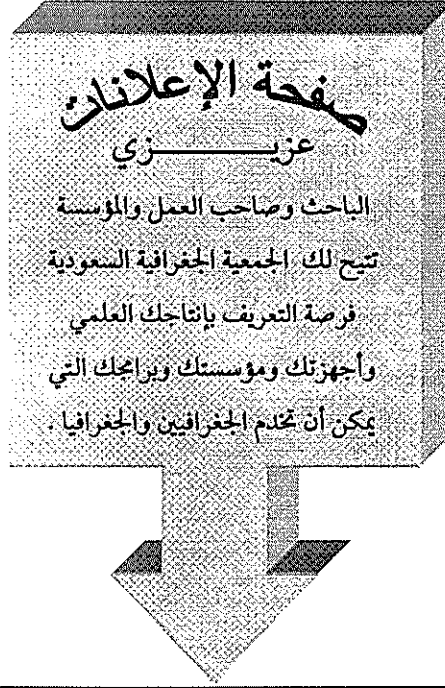
المصدر: تم إعداد الخريطة بناء على بيانات الجدول رقم (٧)

### شكل رقم (٧)

التوزيع الجغرافي لعدد المصانع في الصناعات المعدنية والهندسية

بالمواقع الصناعية في مدينة الدمام عام ١٤٢٤هـ





### أسعار الإعلانات

صفحة كاملة بمبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي

نصف صفحة بمبلغ ٥٠٠ ريال سعودي

ربع صفحة ٢٥٠ ريال سعودي

## آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية

- ٥٠- العلاقة بين كميات الأمطار وارتفاع الماء الجوي في حوض وادي محيرة بالمملكة العربية السعودية. د. محمد بن عبد الله محمد الصالح.
- ٥١- الصناعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. د. عبد الله بن حمد الصليح.
- ٥٢- أوجه التشبه والاختلاف وأفاق التكامل التقني والمنهجي بين المساحة التصويرية والاستشعار عن بعد. د. ظافر بن علي القرني.
- ٥٣- الخصائص المورفومترية لحوضي وادي عركان ووادي بيش بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية مقارنة. د. محمد بن فضيل بوروه.
- ٥٤- التباين الإقليمي لتطور الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية (١٣٧٣-١٤١٧هـ): تحليل جغرافي
- ٥٥- التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية بمنطقة مكة المكرمة. د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة.
- ٥٦- التركيب المحصولي الأمتل وأهميته على التوطن الزراعي بمنطقة مكة المكرمة. د. رمزي بن أحمد الزهراني.
- ٥٧- محاكاة أثر تراكم أخطاء الخرائط الطبوغرافية بمقياس ١: ٥٠,٠٠٠ على التحليل في نظم المعلومات الجغرافية. د. علي بن معاضة الغامدي.
- ٥٨- نظم المعلومات الجغرافية والتفصيل الموضوعي لخرائط التغيرات الإيكولوجية الزراعية والرغوية في المملكة العربية السعودية. د. بدر الدين بن طه عثمان.
- ٥٩- أهمية شبكات الطرق في التنمية السياحية لشاطئ العقير بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. د. نجاح بنت مقبل القرعاوي.
- ٦٠- معايير التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية: دراسة جغرافية مقارنة. د. فريال بنت محمد الهاجري.
- ٦١- دراسة تحليلية لصور الرادار الروسي (ملاز) للأحواض بمدينة الرياض. أ.د. عبد الله بن الصادق علي.
- ٦٢- مساهمة الإناث السعوديات في قوة العمل. د. حورية بنت صالح الدوسري.
- ٦٣- الرياح السائدة المساهمة للأمناء على منطقة أمها في المملكة العربية السعودية. أ.د. جهاد بن محمد قرية.
- ٦٤- أثر الجفاف على توزيع الغطاء النباتي في حوض قرى العرضة (أحد روافد وادي الطلوقي) منطقة الرياض. د. عساف بن علي الخواص.
- ٦٥- فاعلية مؤشرات عدم الاستقرار الجوي الرياضية المعمول بها في وسط المملكة العربية السعودية. د. فهدي بن عبد الله الكلبي.
- ٦٦- البطالة في المملكة العربية السعودية: أبعادها المكانية وملاحظاتها الديموغرافية والاجتماعية. د. فهدي بن محمد عبد الله الكلبي.
- ٦٧- آراء السياح في منطقة عسير تجاه استخدام الخرائط السياحية: دراسة استطلاعية في محافظتي أمها والنماص. د. محمد بن عوض العمري.
- ٦٨- استخدام المواقع المتعددة الأبعاد في وسط مدينة الرياض. د. عامر بن ناصر المطهر.
- ٦٩- النظرة الجغرافية في تخطيط المدينة الصحراوية. د. عبد الله بن سعد الخالدي.
- ٧٠- أهم خصائص وحلتي العمل والتعليم لمسنوبي جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. د. صالح بن عبد العزيز الفوزان.
- ٧١- استخدام صور الاستشعار عن بعد الرقمية عالية الوضوح المكاني لتحديد امتداد فيضانات السيول في سهل الحرج. د. فرحان بن حسين الجعيدي.
- ٧٢- مستوى المحافظة على نظافة خزانات المياه المنزلية في مدينة الرياض وأثر خصائص السكان فيها. د. نوره بنت عبد العزيز آل الشيخ.
- ٧٣- تقدير التصيب اليومي الأقصى للسيول بحوض وادي الكبير الرمال (التل الشرقي الجزائري). د. محمد بن فضيل بوروه.
- ٧٤- التحليل الجغرافي المقارن للمخطط التوجيهي الأول لمدينة الرياض (مخطط دو كسيادس). د. عبد الله بن سعد الخالدي.
- ٧٥- التوافق المكاني بين الإستراحات وإنجازات النمو العمراني في مدن القصيم. د. مساعد بن عبد الرحمن الجخيدت.
- ٧٦- جيمورفولوجية ساحل العقير وإمكانية تنميته سياحياً بين رأس القرية شمالاً وخشم أم حويض جنوباً. د. عاطف بن معتمد عبد الحميد.
- ٧٧- تقدير الاحتياجات المائية الشهرية للمحصول المرجعي في الأحساء. د. ناصر بن عبد العزيز السعمران.

## Price Listing Per Copy :

Individuals: 15 S.R.

Institutions: 20 S.R.

Handing &amp; Mailing Charges are Added on the Above Listing

## أستعار البسيط:

سعر النسخة الواحدة للأعضاء : ١٥ ريالاً سعودية.

سعر النسخة الواحدة للمؤسسات : ٢٠ ريالاً سعودياً .

تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد.

<b>عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية</b>	
<b>هل غيرت عنوانك؟ فضلاً أماً الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية</b>	
الاسم:	.....
العنوان:	.....
ص ب:	..... المدينة والرمز البريدي:
البلد:	.....
<b>الاتصالات الهاتفية:</b>	
عمل:	..... منزل:
جوال:	..... بيجر:
بريد إلكتروني:	.....
<p>ترسل على العنوان التالي:</p> <p>الجمعية الجغرافية السعودية</p> <p>ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١</p> <p>المملكة العربية السعودية</p> <p>هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٦٧٧٧٣٢</p> <p>بريد إلكتروني: <a href="mailto:sgs@ksu.edu.sa">sgs@ksu.edu.sa</a></p> <p>كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على العنوان التالي:</p> <p><a href="http://www.saudigs.org">www.saudigs.org</a></p>	





# Geographical Locations In Dammam city, Eastern Province, Saudi Arabia

## **ABSTRACT:**

Geographical distribution of industries is considered as one of the main topics which has attracted attention of geographers in a number of countries, as well as the concern of researchers and planners of government policies world wide. It is acknowledged that industry vary from other economic activities such as agriculture in terms of geographical distribution mode, as the first tend to centralize and stabilize near to architectural centers, specially large cities where vast markets, numerous transport modes, labor hand and various service centers are available.

The objective of this study is to get acquainted on the geographical distribution of industries within the Dammam city, through discussions on its five geographical sites till the year 1424 (2004), which are occupying a total area of 2256 hectares, with 437 industries, employing 38329 employees and with a capital of 7875 million Saudi Riyals. More than one statistical mode has been applied including the factors of industry power, industry stabilization and industry specialization.

The fundamental results of the study revealed a clear tendency of industries to centralize in two basic axes; one at the south eastern part (First Industrial City), and the other at the south western (Second Industrial City),The study also revealed the special trends of industrial sites and their stabilization when compared with the main structural buildings of Dammam city, Industrial cities which are located at separate sites away from the main structural bodies of the city, such as the second industrial city, are considered among the most favored locations for being far from residential buildings and accordingly the less negative impact on residents. Therefore, the study confirms that future expansion will take place toward the south western direction of the city, particularly vacant land plots there, still constitute a considerable percentage of the total area of the second industrial city. According to its geographical location, it has the capability to become a basic industrial center of the region.

The researcher recommends re-organization of some of the industrial sites such as (alikhodaryyah, al-sanaeyyah and al-Khaldiyyah), with regard to provision of the required services, including illumination of streets, garbage disposal services. The researcher also call for carrying out further studies on the other geographical elements which are not covered by this study.

ISSN 1018-1423  
Key title =Buhut Gugrafiyya

●Administrative Board of the Saudi Geographical Society●

Mohammed S. Makki	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Al-Rebdi	Assoc. Prof	Vice-Chairman.
Abdulah H. Al-Solai	Assoc. Prof.	Secretary General.
Mohammed A. Al-Fadhel	Assoc. Prof.	Treasurer.
Mohammed A. Meshkhes	Assoc. Prof.	Head of Research and Studies Unit
Anbara kh. Belal	Assis. Prof.	Editor of Geographical Newsletter
Ali M. Alareshi	Prof.	Member.
Meraj N. Mirza	Assis. Prof.	Member
Mohammed A. Al-Rashed	Mr.	Member.

# RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

PERIODICAL REFEREED PAPERS PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

78

## **Geographical Locations In Dammam City, Eastern Province , Saudi Arabia**

**Dr. Sharifa Bint Maeed Algahtany**

King Saud University - Riyadh  
Kingdom of Saudi Arabia  
1427 A.H. - 2006 A.D.



